قافلة الزيت

صفر سنة ١٣٧٩



بسم الله الرحمن الرحيم

قافلة الزيت

العدد الثاني — المجلد السابع

صفر ١٣٧٩ — اغسطس ١٩٥٩

نشرة شهرية

مديرها سيف الدين عاشور

تصدر عن :
شركة الزيت العربية الامريكية بالظهران
لموظفي الشركة ـ توزع مجانا

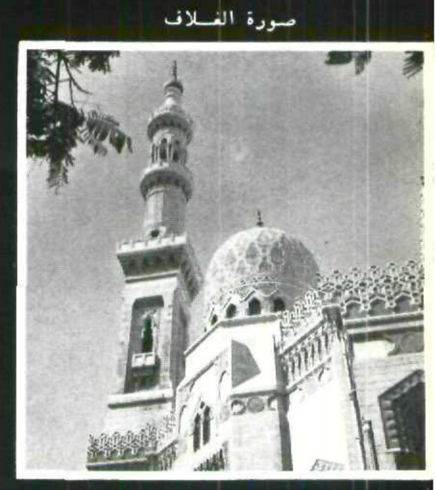
رئيس التحرير شكيب الأموي

العنوان : صندوق البريد رقم ١٣٨٩ الظهران

في هذا العدد

	صفحة
المغرب بقلم الاستاذ اسعد حسني	٢
الصحافة السعودية اليوم	٧
سمكة العيد (قصة) بقلم الاستاذ نجاتي صدقي	١٣
سلوى (قصيدة) للاستاذ صالح جودت	١٥
الجاحظ	١٩
كلمات بقلم الاستاذ عبد العزيز رياض	٢٥
غاز للبيع	٣٧

صورة الغلاف



يتجلى فن العمارة الاسلامي في هـذا المسجد بالاقليم المصري .

القافلة تسير

لم لا نقرأ ؟

قالوا: من لا يقرأ لا يستطيع ان يفكر ، وبالتالي لا يستطيع ان يكتب . والكاتب الذي صناعته القلم لا يكفيه ان يكون مشاركا في الحياة بنصيب ، متفاعلا مع الجو الذي يعيش فيه ، بل عليه قبل ذلك وبعد ذلك ان يكون آخذا بقسط وافر من المطالعة التي هي وسيلة التثقيف والنافذة التي يطل منها الذهن الى آفاق المعرفة البشرية .

لكن في جيلنا هذا اصبح من المحتم ان يكون كل فرد من افراد المجتمع ـ لا الكتّاب فحسب ـ ذا ميل من نوع او آخر الى المطالعة ، كل في الاتجاه الذي اختاره لحياته ومعيشته . لم تعد القراءة وقفا على المثقفين والمتخصصين في اي فن من فنون المعرفة . بل اصبحت حاجة ملحة لكل فرد كالغذاء اليومي الذي يتناوله كل منا وان اختلفت اصناف هذا الغذاء باختلاف الشهية والميول . فكما ان الفرد في حاجة الى غذاء يومي ليدعم به طاقته الجسمية فهو كذلك ـ اكثر من اي وقت مضى ـ في حاجة الى غذائه العقلي ليوسع طاقته العقلية .

قديما كان صاحب المهنة يكفيه من امور معيشته ان يتفرغ لمهنته وهو قرير العين دون ان يطالبه المجتمع الذي عاش فيه بأكثر من ذلك . اما اليوم فالامر يختلف كل الاختلاف . لان الحواجز التي كانت تحيط بالرجل في قريته او مدينته قد زالت تماما بعد ان شملت وسائل المواصلات والنشر معظم انحاء المعمورة ودخلت الى كل قرية وكل بيت تقريبا ، وبعد ان تشعبت سبل المعرفة واتسع نطاق كل منها ، فأصبحت الحرفة الصغيرة التي لم تكن ذات شأن فيما مضى اصبحت الآن ذات كيان قوي له نفس الاهتمام الذي تحظى به الاعمال الكبرى . بل ان الهوايات العابرة التي كان يختارها الانسان لتزجية اوقات فراغه ، هذه الهوايات غدت الآن من اوسع اوجه النشاط الحيوي ، وصار لها متخصصون باحثون يكتبون عنها وينشرون النشرات الدورية والكتب المستفيضة . امثال هذه الهوايات كثير يضيق عن حصرها مقال كهذا ، ولكنها كلها تتمتع بمستوى متماثل من الجدارة .

فالفرد اذا مهما ضؤل مستواه المهني في الحياة ، ومهما ضاق نطاق نشاطه الاجتماعي ، يستطيع بقليل من المثابرة على المطالعة واقتناص سبل التثقيف ـ على الاقل في حدود ما يتطلبه عمله او نشاطه ـ ان يضع العالم بين يديه فيبقى على صلة مستمرة بما يستجد من مختلف الطرق الفنية الحديثة في نطاق العمل او النشاط الذي وهب نفسه له . وبذلك يستطيع ان يرفع مستواه وان يضيف الى ما اكتسبه بالخبرة محصولا دراسيا واسعا لا حدود له . وربما استطاع بفضل ذلك ان يطور نشاطه بحيث يمتد الى آفاق اخرى لم تكن تخطر له ببال .

هذا النوع من القراءة التخصصية قد لا يعطي الفرد الثقافة العامة التي يجب ان يتعطش اليها الانسان ، ولكنه دون ريب سبيل الى الازدياد من المعرفة التي تشعبت مسالكها وتعددت الوانها . فأنت تجد من انواع النشرات والمؤلفات التي تقذفها المطابع كل يوم ما يمكن ان يفي بحاجة كل ذي عمل او هواية. فهواية جمع الطوابع ، او تربية الاسماك ، او التصوير الفوتوغرافي ، او الصيد الى آخر مئات الهوايات، اصبحت فروعا في روافد المعرفة وتحظى بنصيب وافر من المؤلفين والباحثين في فنون هذه الهوايات . اما المؤلفات التي تبحث في مختلف الاعمال والصناعات فلا يحدها الحصر .

هناك بطبيعة الحال ضرب آخر من القراءة التي يقصد بها الثقافة العامة ، وهي لا تتقيد بنوع معين بالذات من المعرفة بل تشمل الوانا متعددة في التاريخ والادب والاجتماع وما الى ذلك . وهذا النوع من القراءة اصبح لزاما على الشباب الذي ينشد الثقافة لتوسيع مداركه وتنمية محصوله العلمي ليكون عضوا عاملا في مجتمعه ، ولكي يكون قدوة صالحة للجيل الذي يمثله ، اذ بغير ذلك لا يتسنى له ان يتجاوب مع العصر الذي يعيش فيه ، وهو عصر اصبحت فيه المعرفة والثقافة من ضرورات الحياة اكثر من اي وقت مضى .

علينا ان نقرأ ، ونقرأ كثيرا ، وان نعرف كيف نتخير ما نقرؤه .

سيف الدين عاشور

عزيزي القارىء

بهذا العدد تستقبل مجلتك «قافلة الزيت» عامها السابع . ونحن اذ نحتفي بعامها الجديد نود ان ننتهز هذه الفرصة لنتقدم بالشكر الى جميع الاصدقاء الذين ما فتئوا يكتبون الينا معبرين عن شعورهم الطيب نحو هذه المجلة ، كما نود ان نشكر اصدقاءنا الذين لم يبخلوا علينا بتوجيهاتهم المفيدة . ونأمل ان تكون الاعداد القادمة حافلة بالمزيد من المواضيع المفيدة الممتعة بما يرضي ذوق القارىء العربي .

اسرة التحرير

مطبعة الشرق الاوسط للتصدير ش.م.



المغرب

بلاد السهول والجبال

بقلم الاستاذ اسعد حسني

وتتجلى روعة الفن العربي في هذا الرواق في « جامعة ابن يوسف » في مدينة مراكش .
(مكتب السياحة المغربي)

بعد مرور اكثر من ساعتين ، على مغادرة الطائرة التي كانت تقلنا من مدينة « مدريد » – عاصمة اسبانيا – الى بلاد المغرب.. ارتفع صوت « المضيفة » يعلن الركاب – وهم خليط من جنسيات مختلفة – ان الطائرة ، ستهبط –لاسباب فنية– في مطار « جبل طارق » .. ولم تكن هذه المدينة ، داخلة في برنامج الرحلة.

ونظر الركاب الى « المضيفة » التي اخذت تتنقل بين المقاعد ، في سرعة وتوثب .. نظروا اليها ، وفي عيونهم حيرة وتساؤل .. اذ كان المعروف ان الطائرة ، لن تهبط الا في مدينة «طنجة» التي تعتبر الواجهة الامامية للبلاد المغربية .

ومرت لحظات صمت ، سادت الرهبة خلالها جو الطائرة .. صمت لم يقطعه الا صوت «المضيفة» يعلن مرة اخرى.. ان على كل راكب ان يربط « الحزام » في وسطه .. استعدادا للهبوط الى الارض .

وبعد دقائق قليلة .. كنا خارج الطائرة .. وتبين ان احد المحركات اصيب بعطل .. يستغرق اصلاحه ساعة ويزيد ..

•

المغرب بلاد جمعت جمال الطبيعة.. وثروة الارض .. ومجد التاريخ .

... والواقع اني ما كدت استقر على ارضها الطيبة .. واتنسم هواءها العليل .. والتقي بشعبها العربي الاصيل .. حتى ايقنت تماما ، على الفور ، ان كل ما سمعته عنها كان قطرة من بحر .

انها بلاد سخت عليها الطبيعة ، بغير حساب .. فيها السهول والجبال .. فيها البحار والغابات .. فيها الشمس والمطر والضباب .. هذه المزايا كلها – على تضاربها ، وتباين طبائعها – اصبحت تتجاذب الهواء والمناخ والارض والفضاء.

ولعل اجتماع الطقس الجبلي .. والطقس البحري .. والطقس الصحراوي .. في طبيعة المغرب ، هو الذي كون شخصيته الجغرافية ، في ذات واحدة متكاملة ..

ومن يتأمل الموقع الجغرافي ، لهذه البلاد المغربية .. يجد انها تشرف على البحر المتوسط من الشمال .. والمحيط الاطلسي من الجنوب .. فهي نقطة وصل بين عالمين .. ومركز التقاء بين

جامع الكتبية الشهير في مدينة مراكش في المملكة المغربية . (مكتب السياحة المغربي)

قارتين ..

... ان هـذا الموقـع الجغرافـي الفريد .. في ملتقى مواصلات الدنيا القديمة بالدنيا الجديدة .. جعل المغرب مركز اشعاع انبعثت منه مختلف الوان الحضارة ، التي عرفتهـا البشرية عبر قرون التاريخ ...

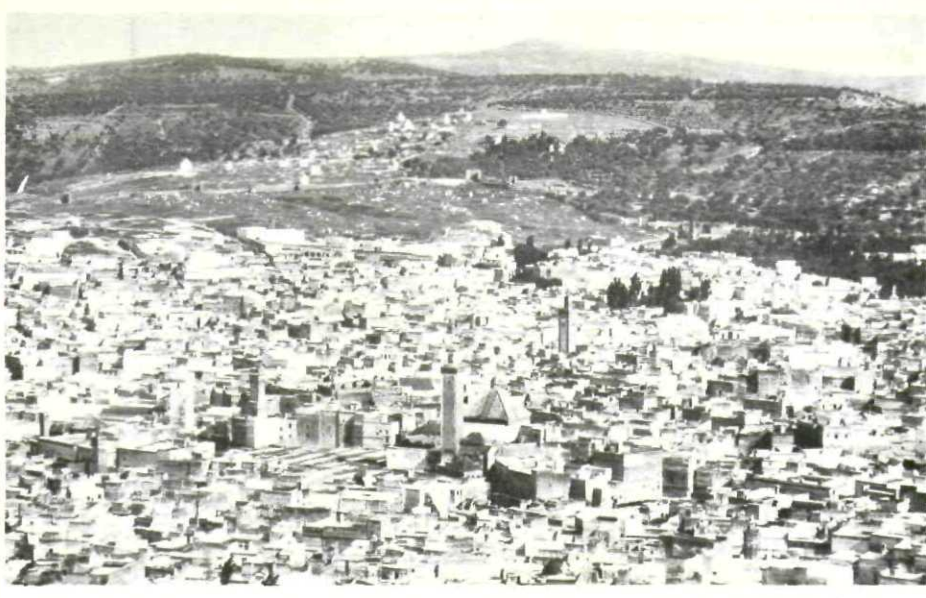
فمنذ الف سنة ويزيـد .. كانـت الحضارة المغربية ، تزود اوروبا بكل ما افادت به الانسانية، من ثمرات العلوم.. هذه الحضارة التي يرجع فضلهـا الى صفـوة الاخيـار مـن ملـوك وعلمـاء «الادارسة» و «المرابطين» و «الموحدين» وغيرهم من اولئك الاماجـد ، الـذين تداولوا حكم البلاد .. وامتد نفوذهم الى الدولة الاندلسية ، التي ظل مجد الاسلام، وعظمة العرب، فيها مزدهرين، الى ان انهارت من الوجود .

... ان المغرب ـ بحكم هذا كله ـ كان مهد الحضارة العربية العريقة .. بلد التراث التاريخي المجيد .. وقـد اقترن اليوم ، بطرافة الحديث التليد .. وبدائع المدنية الجديدة .

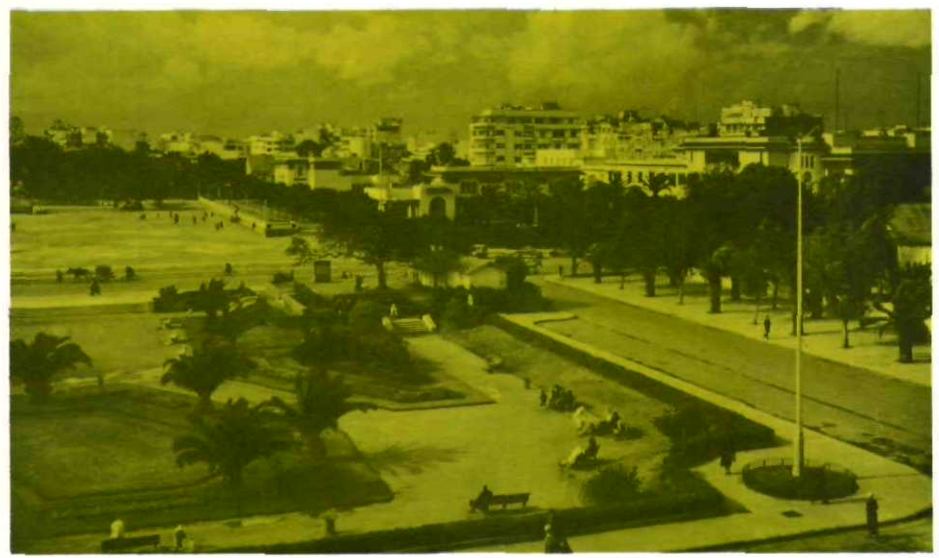
وكل زائر للمـدن والقرى المغربية ، يلمح بيسر وسهولـة ، كيف استبسل ابناؤها الابطـال في الحفاظ على طابع حضارتهم العربيـة ، وكيف بالغوا في صيانة تراث الاسلام من عبث المغيرين والغزاة الاجانب حتى بقيت لها سماتها المميزة ، وشعاراتها القومية .. بقيت سليمة ، تتحدى الزمـن ، وتستعصي على البلى ، وتشير الى مجد الامس ، وتوحي بعظمة التاريخ .

ولعل في عدد من المدن الكبرى ، خير دليل على ذلك .. في « فـاس » عاصمـة العـلم وجوهرة افريقيا ـ كما يسمونهـا ـ وفي « مراكش » ، المدينة ذات المآذن السامقة ، التي ذاع صيتها في انحـاء اوروبـا ، وعرفت بجوهـا الصافي ، ومناخها المعتدل ، واحمرارها الابدي.. وكذلـك في « افـران » المدينة التي اجتمعت لها مزايا المشتى والمصيف .. ناهيك « بالدار البيضاء » التي يجري ذكرها على السن شعوب اوروبا وامريكا، باسمها الاسباني المنغم « الكازابلانكا » او عروس شواطىء بحر الظلمات « كما كان يصفه بعض السلفيين من المؤرخين المغاربة .. و « الرباط » مقر الحكم ، ومدينة التجارة والمركز الرسمي للسفراء الاجانب .

.. ان كل مـدينة من هـذه المدن



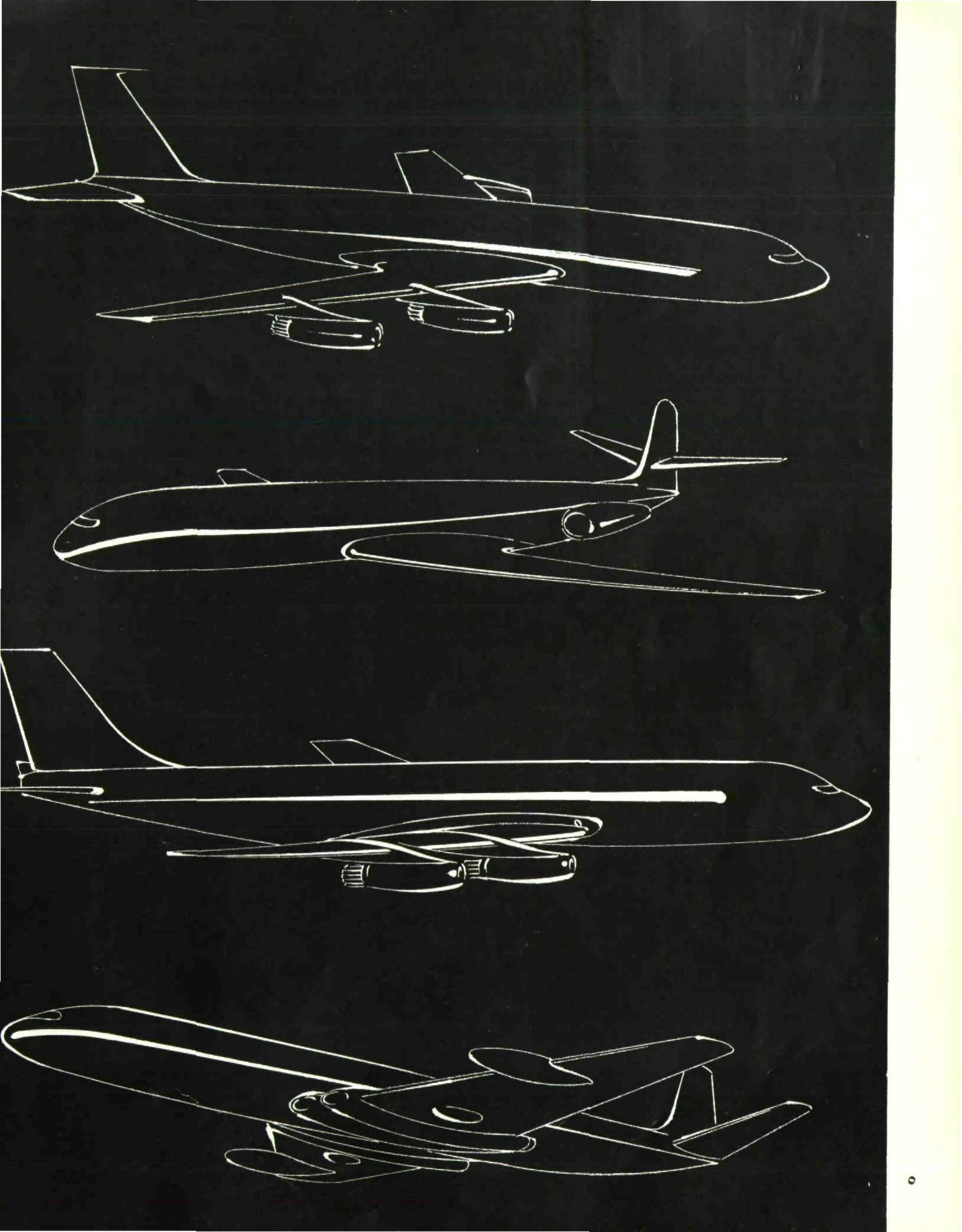
منظر عام لمدينة فاس التي تشتهر بجامعة القرويين ، التي تحوي عددا كبيرا من المخطوطات الاثرية النفيسة . (تصوير برتون هولمز ـ نيويورك)





منتزه عام في مدينة الدار البيضاء (كازابلانكا) . (من مكتب فريدريك لويس ـ نيويورك)

احدى القرى الجميلة تقع بين الجبال الشاهقة في المغرب . (مكتب السياحة المغربي)



عصر الطائرات النفاثة

من بين الازيز الصاخب ، ومن وراء الاصوات التي تشبه هزيم الرعد ، ظهر عصر جديد ، هو عصر الطائرات النفاثة التجارية . وقد شهد خريف عام ١٩٥٨ مولد هذه النفاثات التجارية ، بعد ان كانت هذه الطائرات مقتصرة على الاعمال الحربية. بدأ هذا العصر حينما اقلعت من مطار نيويورك الدولي اضخم وأسرع طائرة نفاثة للركاب قاطعة المحيط الاطلسي ، وفي اقل من سبع ساعات حطت في مطار لندن فاتحة بذلك عهدا جديدا في عصر الطائرات النفاثة التجارية ، اذ قصرت المسافات بين البلدان البعيدة ، فأصبح بامكان المرء الآن ان يتناول فطوره في باريس مثلا وغداءه في نيويورك .

والنفاثات الجديدة تعد وسيلة جديدة في خدمة المسافرين وأرباب الاعمال وفي نقل البريد . وقد بدأت تحل محل الطائرات ذات المحركات البستونية في قطع المسافات البعيدة . وتتميز هذه الطائرات بسرعتها الفائقة ومقدرتها على الطيران الى علو شاهق .

شركات الزيت والطيران النفاث

ومما هو جدير باهتمام شركات الزيت ، ان الطائرات النفاثة هذه لا تستعمل الوقود والشحم الذي تستعمله الطائرات العادية ذات المحركات العادية . ولذلك وجب اعادة النظر في طرق تعبئة الطائرات بالوقود على المدارج وابتكار اساليب جديدة . وقد اهتمت عشرات من شركات الزيت في جميع انحاء العالم بالوقود الذي يستعمل في الطائرات النفاثة ، وبعثت مندوبين عنها الى « معهد التدريب للعصر النفاث » لدراسة تحسين الانتاج ، والاعمال الفنية الاخرى المتعلقة بالطيران النفاث ، وبدأت ارامكو انتاج هذا الوقود منذ سنوات .

طائرات الركاب

وقد قامت الولايات المتحدة اخيرا ببناء ثلاثة انواع من النفاثات ، الاول يدعى « بوينغ » والثاني « دوجلاس » و « كونفير » . ويبلغ طول الطائرة منها ١٥٠ قدما ولها جناحان ضخمان في نفس هذا الطول ، وذيل يرتفع عن الارض حوالي ٤٠ قدما . اما وزن الطائرة وهي محملة فيبلغ ١٥٠ طنا اي ضعف وزن الطائرة ذات المحركات البستونية وتتسع الطائرة لحوالي ١٧٠ راكبا .

وتبلغ مصاريف الطائرة الواحدة في الساعة حوالي ١٦٠٠ دولار . ويجب ان تمتلأ نصف المقاعد بالركاب في الطائرة في الرحلة الواحدة حتى تتمكن من تغطية مصاريفها . ويستلزم على خطوط الطيران المسؤولة عن هذه الطائرات ان تشغلها باستمرار لكيلا تتكبد من الخسارة ما يقدر بـ ١٣٥ دولارا في الساعة في حالة توقيفها عن العمل . وقد قدرت تكاليف النفاثة الواحدة بحوالي ٥ ملايين دولار .

السرعة والارتفاع

وتحتاج رحلات الطائرات النفاثة الى حسابات دقيقة . فمثلا في اثناء الرحلات الطويلة ، يجب ان يراعى حساب الارتفاع . فالطائرات النفاثة تطير على علو شاهق يتراوح من ٢٥٠٠٠ الى ٤٠٠٠٠ قدم . وفي الحالة هذه فالطائرات البستونية لا يكون بمقدورها الطيران على مثل هذا العلو الشاهق . لان هذه الطائرات تفقد قدرتها في الهواء الخفيف . ولما كانت الطائرات النفاثة غير مجهزة بالمحركات فانها تستفيد من المقاومة الخفيفة للهواء . ومن انجع الطرق للتوفير في الوقت والمال على الطائرات النفاثة ، ان تعلو بقدر الامكان ، لان ذلك يمكن الطائرة من زيادة السرعة فتصل سرعتها الى ٥٠٠ او ١٠٠٠ ميل في الساعة . وكذلك فانه من اوفر الطرق على النفاثات عند انتهاء الرحلة ان تهبط وتحط بسرعة . وأقل اختراق لهذه القواعد والاصول سيسبب زيادة في استهلاك الوقود . واستهلاك الطائرة النفاثة من الوقود يبلغ حوالي ٢٠٠٠ جالون من الوقود في الساعة .

وأغلب الظن ان معظم قواعد التوفير في هذا الطيران لن تكون عملية الى حد ما ، فأحيانا يستلزم النفاثات ان تعلو بعيدة عن المطارات لتتجنب المرور من فوق المساكن المتاخمة للمطارات وازعاج سكانها . ولحسن الحظ ان المسافر الجالس داخل الطائرة لا يسمع من الضجة الا صوتا ضئيلا هو الناتج عن ارتطام جسم الطائرة بالهواء .

المطارات والنفاثات

وعصر الطائرات النفاثة سيزيد من عمل مرشدي الطائرات حتى ولو كانت على الارض قبل الاقلاع. لان محرك الطائرة النفاثة يستهلك من الوقود اثناء تشغيله على ارض المطار اكثر مما لو كان مشغلا في الجو . وبناء على ذلك ، فان الطائرة النفاثة لا تقدر ان تتأخر في آخر المدرج انتظارا لطائرة قادمة او ذاهبة . فانها تستهلك وقودا بمعدل ١٥٠٠ جالون او اكثر في الساعة اذا فعلت ذلك . ولهذا السبب تعتمد الطائرة النفاثة كثيرا على تعاون المرشدين في برج المطار لاعطائها التعليمات حالما تبتدىء في تشغيل محركاتها لتقلع بسرعة دون اي تأخير .

ويشاهد المسافر في اول رحلة على الطائرة النفاثة شيئين غريبين بالنسبة له . اذ يرى اولا في المطار احدى الجرارات تقوم بجر الطائرة قبل تشغيلها ، بعيدا عن المدرج الى الممر وذلك لتجنيب الناس الضجة الصاخبة التي تحدثها عند تشغيلها ، ولتوفير الوقود . والشيء الثاني ، هو عندما تستجمع الطائرة سرعتها في اول الممر ، سيرتعد المسافر عندما يرى الدخان الاسود وهو يتصاعد من المحركات . وظهور الدخان الاسود يدل على ان الطائرة كانت تقوم بما يسمى تشغيل « المحركات المبللة » وذلك للحصول على ٣٠٪ من قوة انطلاقها اثناء الاقلاع . ويحدث هذا ايضا في الايام الحارة او في العلو الشاهق او عند استعمال الممرات القصيرة في المطارات ، وطائرات «البوينغ» و « الدوجلاس » مزودة بمحركات لها خزانات تسع ٧٠٠ جالون من الماء . وهذه الكمية تستهلكها الطائرة في دقيقة واحدة عند الاقلاع .

وهنالك فائدتان للماء ، الاولى ان الماء يخفف من حرارة الهواء التي ارتفعت من جراء الضغط . ومن ثم يزيد كمية الوقود المدفوع الى غرفة الاحتراق دون ان يتعدى الحرارة العظمى . والثانية تمكين المحرك من توليد قوة اعلى لان الماء يبرد الهواء الذي بدوره يزيد من طاقة المولد .

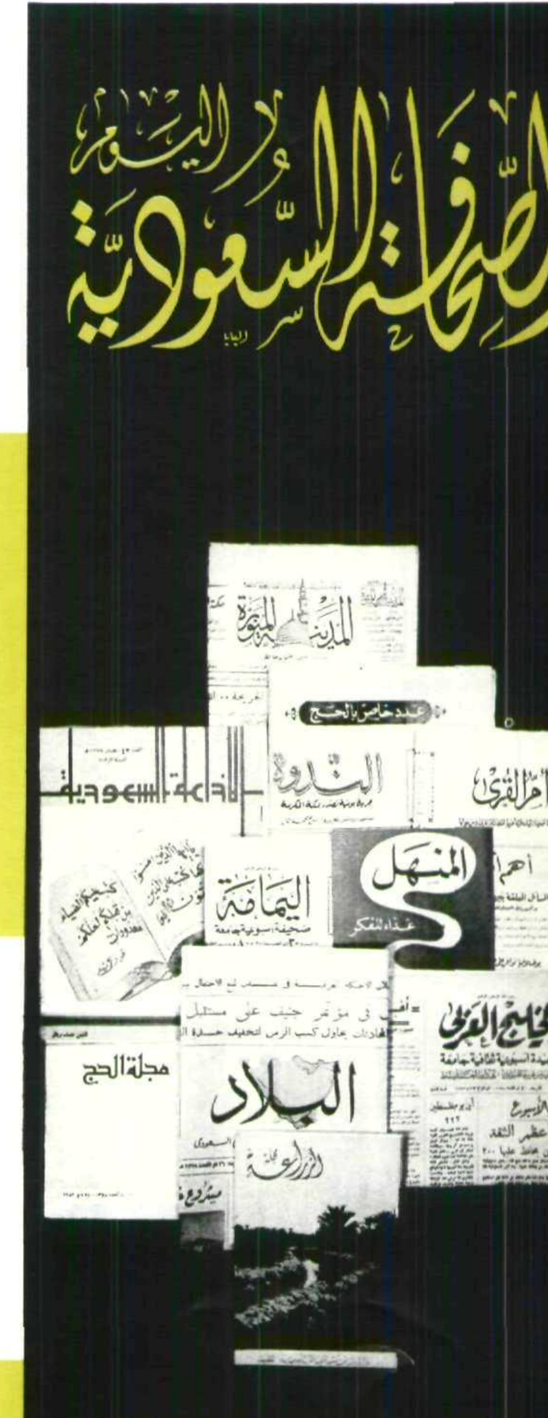
والمسافر في عصر النفاثات هذا سوف لا يشعر بالحقيقة بان طائرته تسير بسرعة ٦٠٠ ميل بالساعة .. لانها تكون عالية جدا معظم الوقت . ولكنه سيدرك ، بأنه كائن في عالم جديد عندما يجد بان المسافة بين نيويورك وسان فرانسيسكو لا تتعدى الـ ٥ ساعات ، والمسافة بين نيويورك ومعظم المدن في اوروبا من ٦ الى ٩ ساعات .

تاريخ الطيران النفاث

ويرجع تاريخ الطيران النفاث الى حوالي عشرين عاما تقريبا . ففي السنوات العشر الماضية اجريت اختبارات عديدة على عدة انواع من الطائرات النفاثة . ومعظم هذه الاختبارات قد اجريت في الحقول العسكرية . ومنذ بضع سنوات ظهرت اول مجموعة من طائرات « الكوميت » النفاثة . ولكن لم يكتب لها النجاح . وعمل على اعادة النظر في بنائها مرة اخرى . وقد اجريت اخيرا عدة اختبارات عليها وتبين للخبراء انها صالحة للاستعمال التجاري على نطاق واسع . وقد ظهر نوع جديد منها وهي تعمل الآن بين بريطانيا والولايات المتحدة .

اما من ناحية شركات الزيوت العالمية ، فقد واجهت بادىء الامر صعوبات كثيرة في انتاج الوقود قبل اختراع الطائرات . ولكنها انتصرت اخيرا وأصبحت بعد تجارب عديدة قادرة على تصنيع الزيت حسب متطلبات العصر الجديد .

وتعمل الآن كثير من الطائرات النفاثة في الاغراض التجارية بعد ان كانت مقصورة على الاغراض العسكرية . ومن المتوقع في عام ١٩٦٠ ان تتسلم شركات الطيران العالمية حوالي ٣٠٠ طائرة نفاثة . ويتنبأ اخصائيو الطيران بان الطائرات ذات المحركات العادية ستشكل ١٥ بالمئة فقط من مجموع اسطول الطائرات في العالم في عام ١٩٧٥ . وسيقتصر عملها على عمليات الشحن والخدمة . وسيكون اسطول الطائرات في عام ١٩٧٥ مؤلفا من النفاثات الثقيلة التي ستأخذ على عاتقها عبئا كبيرا في نقل المسافرين والبضائع .



الصحافة في المملكة العربية السعودية اليوم تسير جنبا الى جنب مع النهضة الشاملة التي غمرت البلاد في السنوات الاخيرة ، كما انها تعكس مختلف تيارات هذه النهضة . وتمتاز صحافة اليوم بالنظرة الواقعية واقتباس المزيد من نظم الصحافة الحديثة اداء واخراجا . ولا شك ان انتشار الوعي الثقافي وازدياد جمهور القراء هما من العوامل الرئيسية في تطوير الصحافة السعودية ، كما ان تحسين وسائل المواصلات وسبل الاتصال بالعالم الخارجي ساهما مساهمة فعالة في ذلك التطوير .

ويسرنا ان نقدم هذه المعلومات المشفوعة بالصور عن الصحف والمجلات التي تصدر اليوم في المملكة العربية السعودية .


أم القرى

أهم أنباء الأسبوع

المسائل المعلقة بين السودان

اقدم جريدة سعودية فهي الآن في سنتها السادسة والثلاثين وتصدر بمكة المكرمة مرة كل اسبوع او في يوم الجمعة بالتحديد . وكانت تختص بنشر الانباء المحلية الرسمية والاعلانات القضائية . لقد طوت صفحات حافلة من عمرها المديد ، وها هي الآن تصدر في ثوب آخر بعد ان امتدت اليها مؤخرا يد التحسين والابتكار حين تولى رئاسة تحريرها الاستاذ عبدالرحمن الشيباني فصارت تفرد بابا خاصا لكل من الانباء العالمية والانباء المحلية والكشوفات العلمية ، كما تنشر المقالات الدينية والادبية لكبار الكتاب والادباء .


في مؤتمر جنيف على ...

البلاد

إعلان الاحكام العرفية في عدن

مشروع

صحيفة يومية حافلة تصدر بجدة في اخراج انيق وتطبع باللينوتايب . ولعلها اكثر الصحف السعودية اهتماما بالانباء الخارجية والمحلية وانباء المجتمع . ومع ذلك فهي لا تغفل اوجه النشاط الاخرى كنشاط الطلاب والنشاط الرياضي ، كما تفرد ابوابا خاصة للنشاط الاقتصادي والتجاري . وتنشر المقالات الادبية والعلمية والدينية .

وقبل عام لم تكن هناك صحيفة بهذا الاسم ، الا انه بعد ان تم ادماج صحيفتي عرفات الاسبوعية والبلاد السعودية اليومية في هذه الصحيفة التي تحمل حاليا اسم البلاد والتي تجمع مزايا الصحيفتين ، كان لا بد ان تبدأ بتاريخ جديد .


عدد خاص بالحج

الندوة

جريدة يومية تصدر بمكة المكرمة

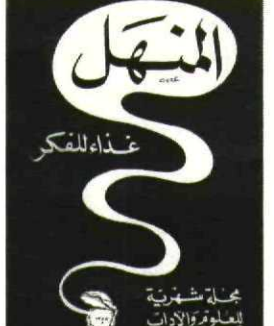
فاتحة

وهذه صحيفة اخرى تصدر بمكة المكرمة ، وهي يومية وتعنى بالانباء العالمية والمحلية ، وتفرد صفحات كاملة للمقالات الادبية والعلمية والدينية ، كما تخصص ابوابا للنشاط الرياضي وشؤون الطلبة . وهي تصدر في اربع او ست صفحات . وقد اعلنت ادارة الجريدة مؤخرا عن وصول آلات اللينوتايب التي ستستخدم قريبا في تنضيد حروفها ، وستكتسب بذلك طابعا جديدا في الاخراج والتنسيق .

ان جريدة الندوة في عامها الاول وليس هذا عمرها الحقيقي ، بل هو وضع اقتضاه ادماج صحيفتي حراء والندوة سابقا في هذه الصحيفة التي تحمل اسم الندوة حاليا . ويملك هذه الجريدة ويرأس تحريرها الاستاذ صالح محمد جمال صاحب جريدة حراء سابقا ويعاونه في التحرير شقيقه الاستاذ احمد محمد جمال ، وكلاهما من الشباب السعودي المثقف اللامع .

وهذا هو اسم الجريدة التي تصدر في المدينة المنورة بلد الرسول الكريم ، وهي صحيفة اسبوعية احتفلت مؤخرا بدخولها العام الثالث والعشرين وهي اوفر ما تكون نشاطا وحيوية . فقد ازداد عدد صفحاتها من اربع الى ست صفحات وادخلت عليها ابواب جديدة ممتعة وغدت ميدانا رحبا تلتقي فيه اقلام الكتاب والقراء . وهي بطبيعة الحال تعنى بالشؤون المحلية عناية طيبة خاصة ما يتعلق منها باخبار المدينة المنورة .

مديرها العام الاستاذ عثمان حافظ ورئيس تحريرها الاستاذ علي حافظ ، وكلا الشقيقين يعدان في طليعة صحفيي وادباء هذه البلاد .



مجلة الحج

الصحيفة الوحيدة التي تصدر بالرياض ، وهي اسبوعية وتصدر في ثماني صفحات ، ورغم انها لم تتجاوز العام السادس ، فقد خطت خطوات موفقة جدا ، حتى غـدت مثار اهتمام القـراء السعوديين . وبالاضافة الى المواضيع الاجتماعية التي تطرقها اليمامة باستمرار ، فانها تمتاز ايضا بالتخصص في نشر البحوث العلمية واللغويـة والتاريخية الرصينة. ورئيس تحريرها هو الاستاذ العلامة حمد الجاسر المؤرخ السعودي الشهير وعضو المجمع اللغوي بالقاهرة .

وقد بدأت اليمامة قبل بضعة شهور باستخدام حروف اللينوتايب مما اكسبها رونقا في الاخراج بالاضافة الى مركزها الادبي .

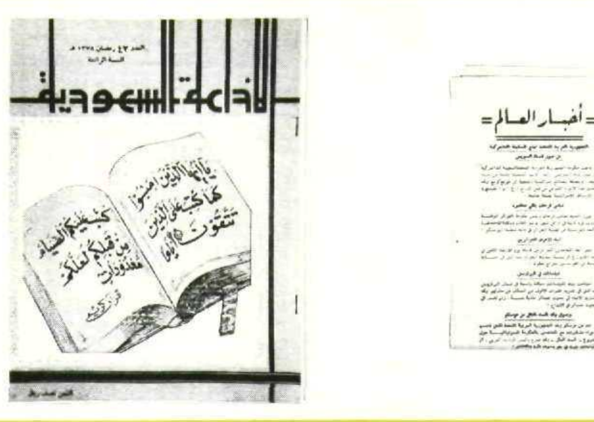
كبرى المجلات السعودية وأبعدها صيتا، واقدمها ايضا ، فهي الآن في عامها الثالث والعشرين . وقد بدأت تصدر اول الامر بالمدينة المنورة في بضع صفحات غير مرموقة ، ثم انتقلت الى مكة وتطورت بسرعة في سنواتها الاولى حتى اصبحت تصدر الآن في سبعين صفحة من الورق الابيض الصقيل.

والمنهـل مجلة شهريـة رصينة تتخصص في البحوث الادبية والعلمية والتاريخية ، وتفرد الى جانب ذلك بابا لكل من القصة والشعر واستعراض اهم الكتب الحديثة .

ولا يزال يشرف عليها منذ مولدها حتى الآن منشؤها وصاحبها ورئيس تحريرها الاستاذ عبد القدوس الانصاري المؤرخ واللغوي الضليع ومن رواد الادب السعودي .

وهذه مجلة شهرية اخرى تصدرها مديريـة الحج، وتعنى ــ كما يتضح من عنوانها ــ بالبحوث الدينية وشؤون الحج . ولكنها تضم بين دفتيها ايضا بحوثا قيمة اخرى ، كما تهتم بحركة التاليف والانباء المحلية .

رئيس تحريرها الاستاذ محمد سعيد العامودي من رواد الادب السعـودي ومن مشاهـير كتاب وشعراء الحجاز .



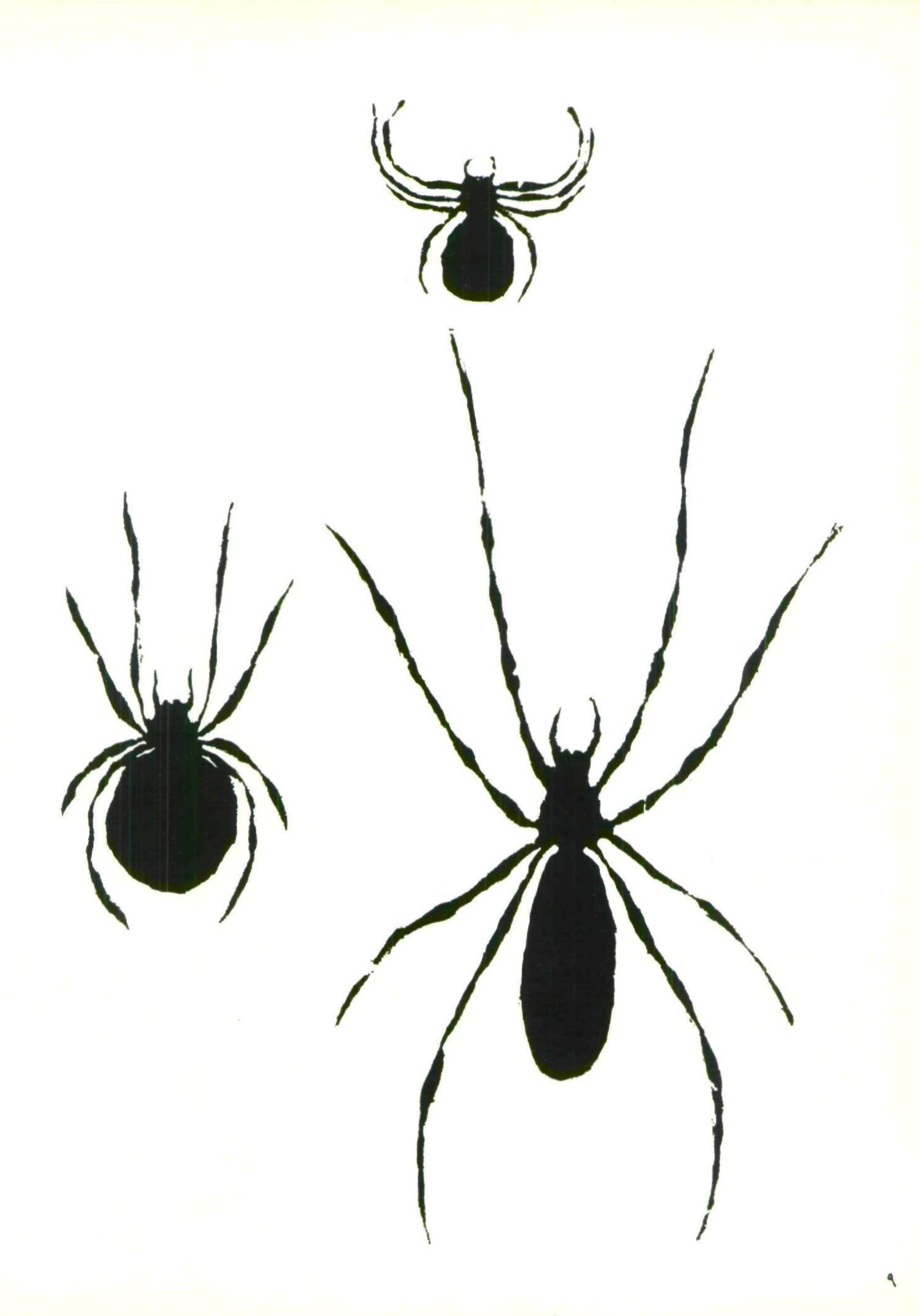
الصحيفة الوحيدة التي تصدر بالمنطقة الشرقية، ومحل صدورها مدينة الخبر ، وهي اسبوعيـة وتطبع في مطبعة الرياض بحروف اللينوتايب . وتتخصص الخليج في معالجـة شؤون المنطقـة الشرقية الى جانب ما تنشره من انباء عامة عن المملكة ، كما تنشر بحوثا اجتماعية وبعض المقالات القصيرة .

وقد دخلت الخليج العربي مؤخرا في عامهـا الثاني ويشرف على تحريرها نخبة من الكتاب ، اما صاحبها ورئيس تحريرها فهو الاستاذ عبداللـه شباط .

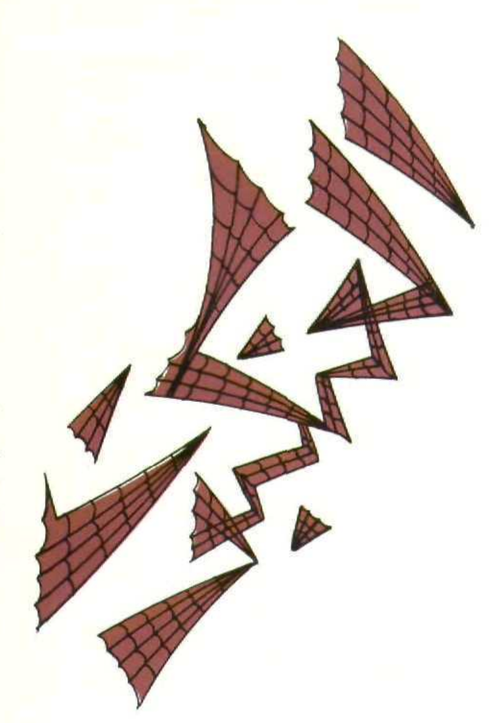
تصدر شهريـا عن المديريـة العامـة للاذاعـة والصحافة والنشر بجدة. وتعنى بمختلف المواضيع الادبية والثقافية كما تعنى بالشعر والقصـة . وتضم صفحاتها عرضا شاملا لانباء العالم العربي الادبية والعلمية . وملخصا وافيا للانباء المحلية في شهر . ويجد القارىء بين دفتيها الوانا من الاحاديث الاذاعية الطريفة . كما ان بها ركنـا خاصا للاطفال. ويشمل كل عدد من المجلة البرنامج الكـامل للاذاعة السعودية لذلك الشهر . وقـد تقدمت المجلة في سنواتها الاربع تقدما محسوسا فازداد الاقبال عليها من مختلف طبقات القراء .

تصدرها وزارة الزراعة مرة كل ثلاثة شهور . وتتخصص في الشؤون الزراعية وعرض اوجـه النشاط الزراعي بالملكة وارشاد المزارعين الـى امثل الطرق الزراعية . وعلى الرغم من طابعها العلمي فان مواضيعها شيقة وبحوثها تتسم بالدقة والايجاز .

رئيس تحريرها الصحفي النشيط الاستاذ انور زعلـوك .



ماذا تعرف عن



ماذا تعرف عن هذه الحشرة الصغيرة ؟ ربما كنت لا تعرف انه لو اختفت العناكب عن وجه الارض ، لمات معظم الناس من الجوع .. اما لماذا يحدث هذا فلأن الحشرات التي تتغذى عليها العناكب ستأكل جميع محصولاتنا الزراعية . ويقول علماء الحشرات ان العناكب تأكل كل سنة ما يساوي وزن ثلاثة ملايين رجل . ومن الصعب تصديق هذا لعدم معرفتنا بعدد العناكب الموجودة على سطح الارض . غير ان العلماء يقدرون عدد العناكب الموجودة في الفدان الواحد من الارض المعشوشبة بعدد يتراوح بين مليون وربع الى مليونين وربع من العناكب . وقد قام بهذا الاحصاء عالم بريطاني وذلك بأخذ عينات من الارض في المناطق المختلفة .

والعناكب انواع عديدة قد تبلغ حوالي الخمسين الف نوع ، منها بضعة عشر نوعا فقط من الانواع السامة وتعتبر مؤذية ومنها العقرب المعروف . غير أن جميع العناكب لا تهاجم الانسان . وثمة حقيقة اخرى عن العناكب ، وهي انها توجد في كل مكان .. فهي تعيش على ارتفاع الوف الاقدام على قمة جبل افرست ، ووجدت ايضا داخل احد المناجم على عمق الفي قدم . وتعيش وسط الثلوج القطبية ، وفي الجزائر الصخرية النائية ، وفي المناطق المجهولة ، وفي اعشاش الطيور ، بل وفي بيوت النمل ايضا . ومع العلم ان العناكب حشرات برية ، الا ان بعضها يعيش تحت سطح الماء ، على سيقان النباتات المائية وذلك في فقاعة هواء . والعناكب تملأ البيوت وجدران المعامل وأسطحة المنازل . وبعضها يعيش في الصخور البحرية التي تغمرها مياه المد ، وتسكن في بيوت تبنيها من نسيجها .

وتتخذ العنكبوت لون المكان الذي تعيش فيه اذ تلونها بالمحيط يساعدها على التخفي عن اعدائها اما العناكب التي تعيش في المناطق الحارة فيكون لونها لامعا .

وتتغذى العناكب على الحشرات فقط وهي لا تأكل النباتات ابدا .. ولهذا فهي ليست ضارة بالنباتات مطلقا .

العناكب ومصائدها

كلنا نعرف المصائد التي تنسجها العناكب لاصطياد فرائسها من الذباب والحشرات الاخرى . فحالما تعلق ذبابة بنسيج المصيدة تسرع العنكبوت الى التهام فريستها . ولكن ليست كل انواع العناكب تعرف صنع هذه المصائد . ولكنها تبتكر اساليب اخرى للصيد ، فمنها ما تبني (قلعة) تخفيها تحت نسيجها ، وتنتظر ، مثل قاطع الطريق ، حتى تمر بها حشرة سيئة الحظ فتنقض عليها العنكبوت وتفترسها . وبعض العناكب تتعلق بحبل من نسيجها وترسل طرفه على الاعشاب حتى تعلق به حشرة فيلتف الخيط على الحشرة وتقوم العنكبوت باتمام اللازم نحو الفريسة . وبعض العناكب تتخذ من ميزة التخفي اسلوبا للصيد فتقبع في كأس زهرة وتبدو كجزء من تلك الزهرة فاذا ما جاءت فراشة الى الزهرة برزت العنكبوت وهاجمت الفراشة وأكلتها . وبعضها تحمل شبكتها باطرافها الامامية وحينما ترى فريستها تقذف الشبكة عليها وتصطادها . ومعظم العناكب تأكل فريستها في مكان الصيد الا ان بعضها يحمل فريسته على كتفيه عائدا الى بيته .

وحجم العنكبوت صغير نسبيا وأكبر نوع منه هو الموجود في المناطق الاستوائية اذ يبلغ طول العنكبوت حوالي ثلاث بوصات ونصف البوصة وطول اذرعها ثماني بوصات .

خيوط العنكبوت

من المعروف ان خيوط العنكبوت واهية جدا .. ولكن اذا فتلت هذه الخيوط فليس هناك ما يضاهيها متانة وخفة . فان قوة خيوط العنكبوت تبلغ ثلاثة اضعاف قوة سلك من الحديد .. او بتعبير آخر لو صنعنا حبلا من خيوط العنكبوت قطره بوصة واحدة لامكن ان نرفع به ثقلا يبلغ ٧٤ طنا .. كما وانه خفيف جدا .

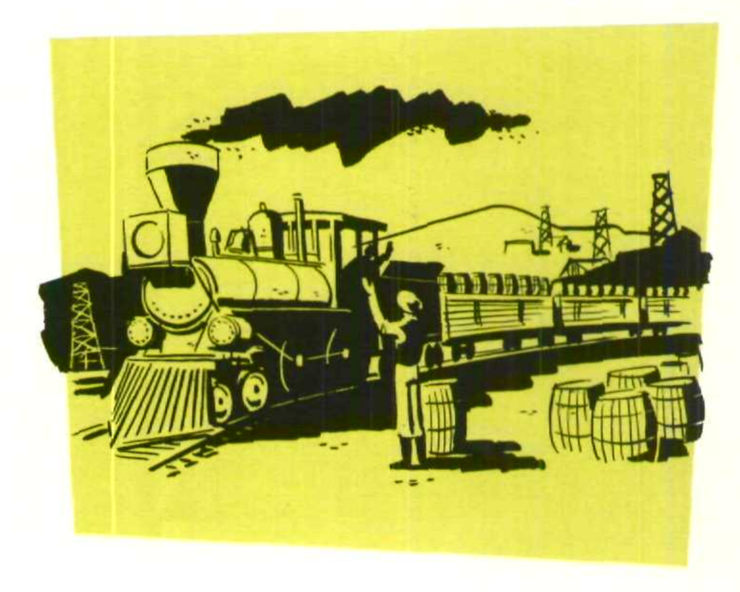
ولا تقتصر خيوط العناكب على صنع المصائد بل هي ايضا لبناء اعشاشها لوضع الشرانق فيها كما تبني منها بيوتها في الارض او تطير بها في السماء . وتفرز العنكبوت هذه الخيوط من غدد تقع في مؤخرة جسمها .

ولا ترى العناكب لمسافات طويلة وبعضها لا يرى مسافة تزيد عن البوصة ، غير انها ذات حساسية قوية جدا لدرجة انها تستطيع معرفة اي شيء تريد معرفته . فالاهداب التي تنتشر على اقدام العنكبوت تستطيع بواسطتها معرفة اي شيء يلمس خيوطها البعيدة المتطايرة في الهواء وتعرف فيما اذا كان هذا الشيء فريسة لذيذة او عدوا كالزنبار مثلا .

والزواج في دنيا العناكب غريب ايضا ، فالانثى منها تتزوج ذكرا يصغرها حجما بمئات المرات . ومن المعروف ايضا ان الزوجة تأكل زوجها بعد الزواج وان كان هذا لا يحدث دائما . وتضع العنكبوت ملايين من البيض وتخرج منه ملايين العناكب ولولا هلاك كثير منها لأتت على الغذاء الموجود .

تنسج العنكبوت خيطا تطلقه في الهواء متعلقة به فيرتفع مع تيارات الهواء الساخنة الى طبقات الجو العليا ربما تصل الى ١٥ الف قدم كما شهد ذلك احد الطيارين .

هذه هي العناكب ، الحشرات الصغيرة التي لا نعيرها اهمية تذكر ، والتي تغطي مساحات شاسعة من الارض وتوجد في كل مكان . ونستطيع ان نعطيها صفات كثيرة . فهي مبيدة للحشرات ، وهي مهندس قدير ، وجندي يتقن عمليات التخفي ، وغواص في البحر ، ومكتشف للاجواء العليا ، وصياد ماهر ، ومتسلق للجبال وحائك ماهر ، ونساج فنان .. اوليست هذه اعجوبة في عالم الحشرات؟

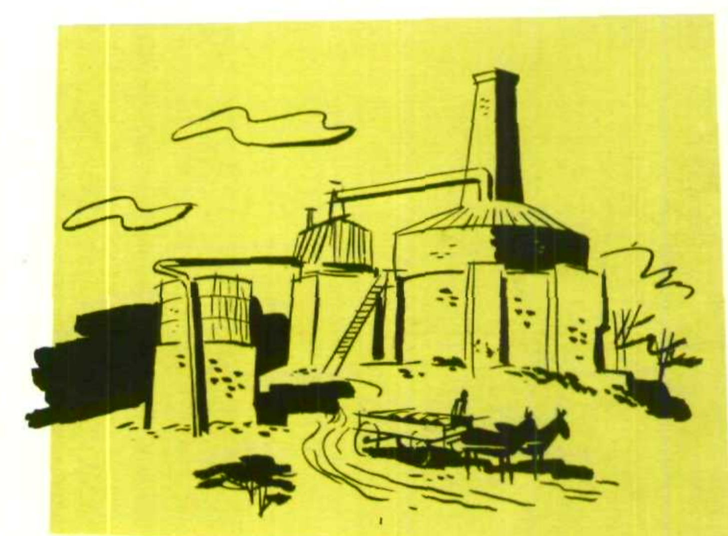


كان الزيت الخام في اوائل ايامه ينقل في براميل خشبية .

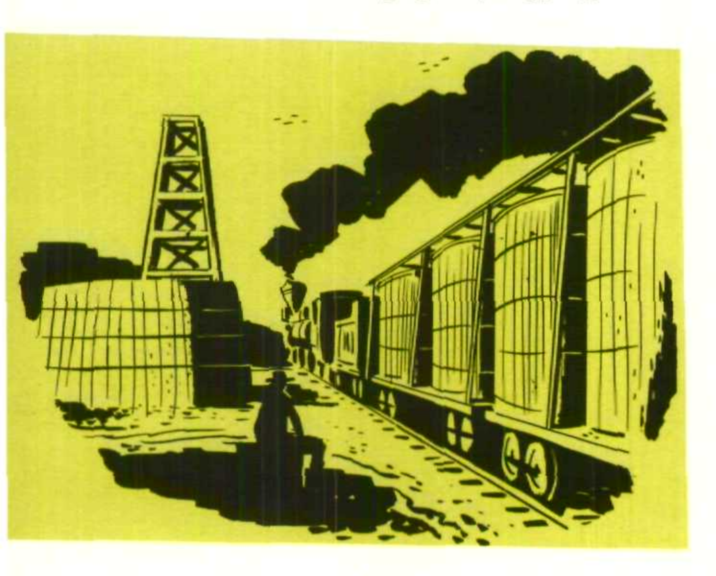


وكان يستخدم في اعمال الحفر محرك بخاري قوته ستة احصنة .


معمل تكرير قديم استعمل في فجر صناعة الزيت .



اما صهاريج سكة الحديد لنقل الزيت فكانت تتكون من براميل خشبية كبيرة ركبت على عربات مسطحة .

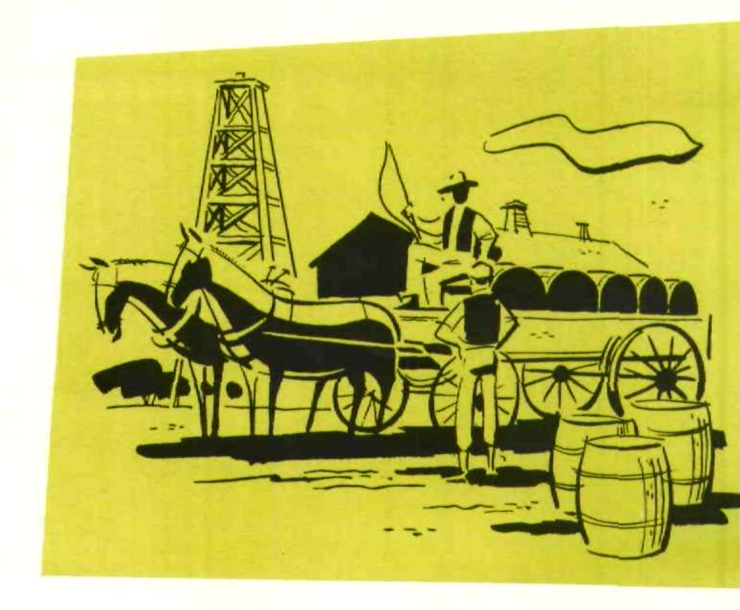


مراحل هامة في تاريخ الزيت

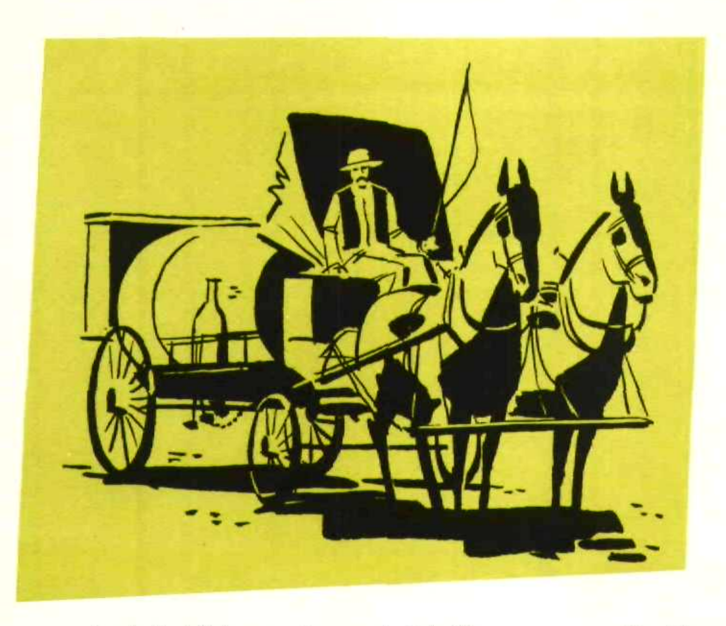
* في عام ١٨٥٩ تم حفر اول بئر منتجة للزيت بكميات تجارية وذلك في ولاية بنسلفانيا الامريكية . وقد وجد الزيت في تلك البئر على عمق ٦٩½ قدما .

* بدات اول مصفاة للزيت اعمال التكرير في مدينة « اويل غريك » في ولاية بنسلفانيا عام ١٨٦١ . وفي نفس العام صدرت اول شحنة كاملة من الزيت من ميناء فيلادلفيا الى لندن على ظهر الباخرة « اليزابت واتس » . وكان الزيت معبأ في براميل .

* بنيت في عام ١٨٦٥ أول ماكينة

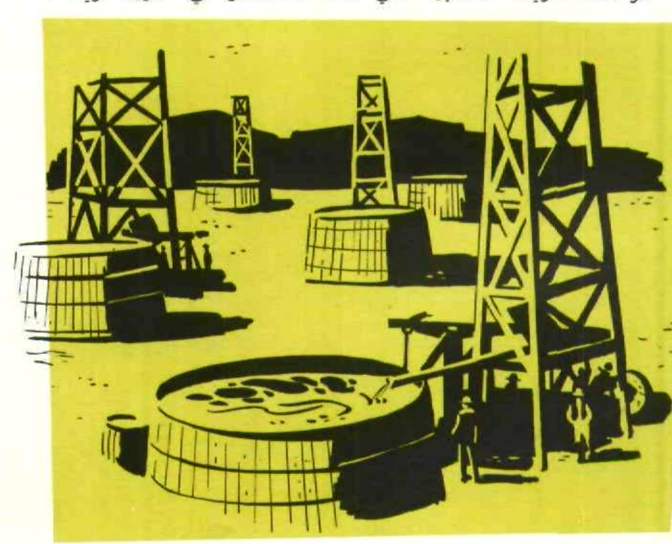


متعهدو التوزيع ينقلون الزيت في براميل خشبية على عربات تجرها الخيول .



كان الكيروسين يوزع للانارة على عربات تجرها الخيول ايضا .

خزانات الزيت الخشبية التي كانت تستعمل في حقول الزيت .



لما حلت السيارة محل الحصان تحولت عربة الصهريج القديمة الى سيارة الصهريج المعروفة اليوم .



للانارة والتدفئة تعمل بالبنزين .

وفي سبتمبر من العام ذاته تم شحن الزيت من بنسلفانيا الى نيويورك بواسطة القطار في خزانين خشبيين يسع كل منهما حوالي ٤٥ برميلا .

وفي عام ١٨٧٠ حملت اول سفينة، تدعى «تشارلز» ، بالزيت السائب في نيويورك . وكان على ظهرها ٥٩ خزانا سعتها ٧٩٤ طنا .

في عام ١٩٠٣ جرت اول رحلة بالسيارة عبر الولايات المتحدة من سان فرانسيسكو الى نيويورك . وقد استغرقت هذه الرحلة اكثر من شهرين .

وفي العام ذاته قام « الاخوان رايت » باول تجربة جوية ناجحة بالطائرة في مدينة « كيتي هوك » في ولاية كارولاينا الشمالية .

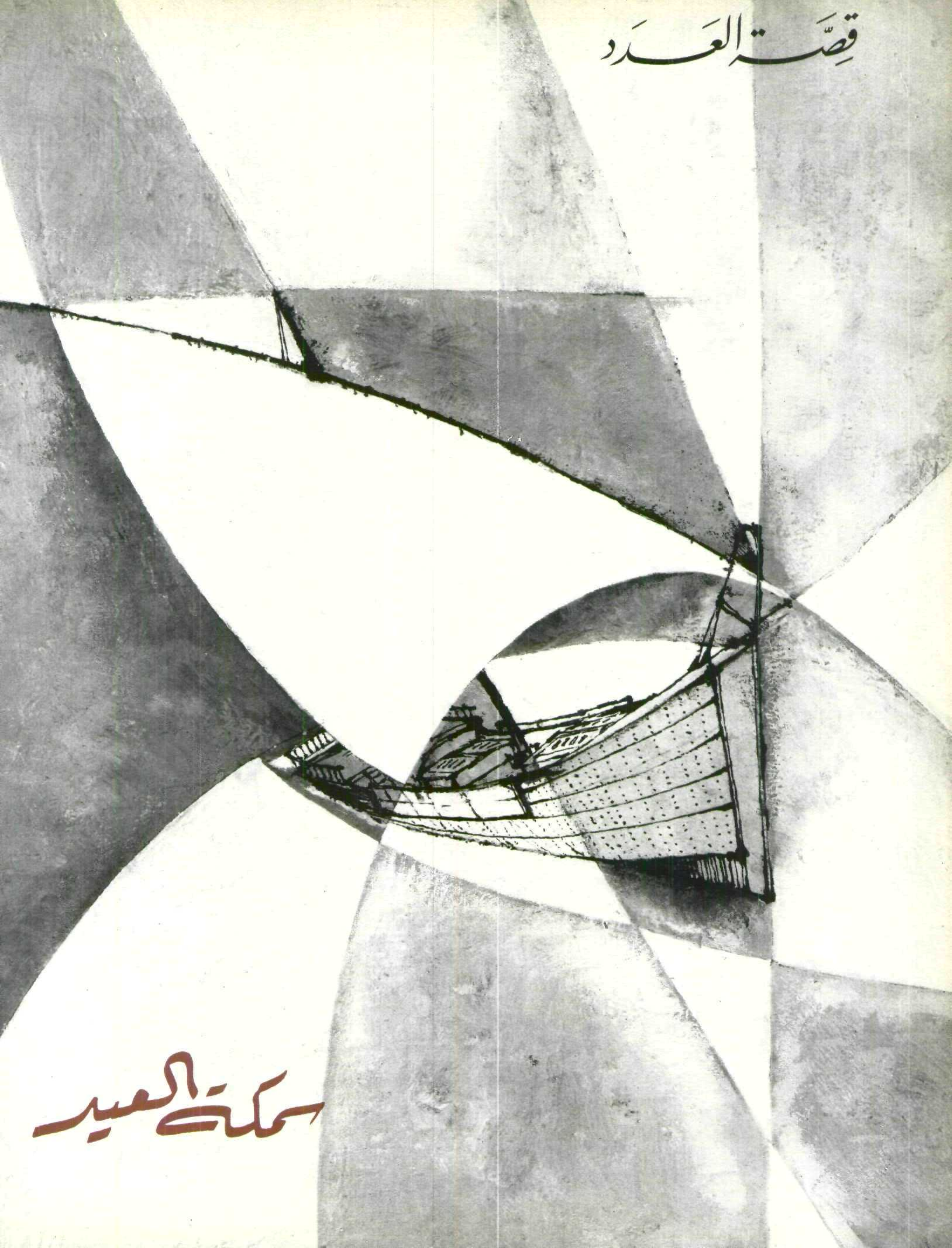
وفي ٢١ اكتوبر من عام ١٩٢٥ بدأ اول قطار كهربائي يسير على الديزل ، عمله في مدينة نيويورك .

قام الاميرال ريتشارد بايرود في ٢٩ نوفمبر عام ١٩٢٩ بأول رحلة جوية عبر القطب الجنوبي .

وفي ٩ ديسمبر من عام ١٩٥٨ سجلت الطائرات النفاثة التجارية الامريكية رقما جديدا عندما قطعت المسافة بين نيويورك ولندن في ٥ ساعات و ٥٦ دقيقة فقط وبين نيويورك وباريس في ٦ ساعات و ١٦ دقيقة .

وفي ٦ ديسمبر من العام نفسه انزلت الى البحر اضخم ناقلة للزيت في العالم ، في مدينة كوري في اليابان ، وتبلغ حمولتها ١.٠٢١.٠٠٠ برميل .

وفي ٢٧ اكتوبر من العام ذاته تم حفر اعمق بئر في العالم في مدينة « بيكوس كانتي » في ولاية تكساس وبلغ عمقها ٢٥.٣٤٠ قدما .


قصة العدد
سمكة العيد

بقلم الاستاذ نجاتي صدقي

عاش في مدينة ساحلية صياد سمك اسمه سعد ، وكانت اسرته تتوارث هذه المهنة جيلا بعد جيل .. اما العمل في اسرة سعد فقد وزع بالعدل والاختصاص ، فهو يصطاد السمك ، وزوجته تحوك الشباك وتدير شؤون البيت ، وأولاده يلعبون على الرمال ، ويبحثون عن سراطين البحر في حنايا الصخور .

ووقف الصياد ذات يوم عند الشاطىء وفي نيته الخروج الى البحر ، وراح يتطلع الى السماء المتجهمة ، متفحصا سحبها السود ، وامرأته تقف الى جانبه وهي تقرع صدرها بيديها خوفا عليه.. وعقد اولاده حلقة وبسطوا ايديهم وهم يتمتمون : اللهم ارفق بابينا ، اللهم رحمتك يا رب ..

فالبحر يدعو الصياد ، والصياد يعلم ان اباه وجدّه قد لقيا حتفهما بين طيات امواجه ، ومع ذلك ففي البحر قوة ساحرة عجيبة ، انه عدو للانسان لدود ، وعدو خبيث، لكن الناس، وخاصة صيادي الاسماك منهم يحبونه ، ويندفعون اليه غير مبالين بالعواقب .

كانت اسرة الصياد سعد تعير عيد الفطر اهتماما كبيرا ، وقد شرعت له تقاليد خاصة ، ومن ابرز هذه التقاليد اصطياد سمكة كبيرة وشيها ، واكلها بعد الانتهاء من صلاة العيد مباشرة .

ومن تقاليد الاسرة ايضا ان تذهب الى المسجد في عشية العيد فتصلي وتبتهل الى الله ، وتمتع العين بمناظر الثريات الضخمة ، والسجاد العجمي النفيس ، وتشارك الصائمين في ابتهاجهم لانتصارهم على نزوات النفس وغرائزها .

ومن تقاليدها ايضا التوجه الى المدينة وقضاء عشية العيد في بيت كبير العائلة وشيخ الصيادين العم حسن ، فيتناولون عنده طعام العشاء معا، ويتبادلون التبريكات والتمنيات.

وكانت الاسرة في ضيافة العم حسن ، ولما حان موعد العودة الى الشاطىء والخروج الى البحر سعيا في طلب سمكة العيد ، قال لهم كبير العائلة: لم هذه السرعة .. انكم لم تروا المدينة بعد وهي تستعد لاستقبال العيد ..

فأجابه سعد : المدينة ؟.. ولم يزد عليها كلمة واحدة ، فالبحر علمه الصمت ، وهو لا يحب المدينة ، فلا هواء فيها ولا ضياء الا ما يتساقط على سكانها من بين فرجات سقوف بيوتهم .. اما البحر فلا نهاية لهوائه ، وضيائه ، واتساعه .

فأدرك الشيخ ما يجول بخاطر الصياد سعد وقال له : ولكن البحر عدوك .. عدوك اللدود !. فأجابه باصرار : اجل ، ولكن الموت فيه عذب ..

فسعد يريد ان تكون نهايته كنهاية ابيه وجده .. يريد ان يبتلعه البحر وهو في زهرة قوته وصحته.. انه يمقت المرض والذبول البطيء، وعويل الاهل والاقرباء .. ثم الانطواء في جوف ارض صلبة !..

وسارت الاسرة في طريقها الى البحر ، سارت الليل كله .. ولما بزغ الفجر لاح لها الساحل برماله الذهبية ، ثم تبينت الزبد وهو يداعب الاصداف وجنبات الصخور .. وكان فرح سعد بلقيا البحر اكثر من فرح العريس بلقيا عروسه ..

وافاق البحر في الصباح القرمزي الباكر ، وكان هادئا يتمتم بحديث خافت ، ويتمطى كسولا كالمرء الناهض من النوم .

وكانت تلمع في السماء الزرقاء ، بين حين وحين ، اجنحة طيور البحر البيضاء وتحدث اصواتا متناسقة رقيقة ، ويعقبها هدوء .. ثم تأخذ اشعة الشمس تنساب على سطح البحر ، وتترك بقعا ذهبية لامعة على رمال الشاطىء المبتل .

واتجه سعد نحو القارب ، فقرقعت السلاسل .. وأطل جيرانه من صيادي الاسماك ، من نوافذهم الصغيرة وأخذوا يصيحون : لا تخرج الى البحر.. لا تخرج !..

كان البحر هادئا منبسطا كالمرآة .. وقد اتصل في الافق بالسماء المرحة الضاحكة الجلية .. انه يتنفس ببطء ، ويغسل الشاطىء برفق .. والشمس الطالعة تنشر على سطحه ابتسامة هادئة وضاءة ، فتنعكس اشعتها على الصخور الناتئة التي يطوقها نبات البحر ، وتداعبها ، وتروي لها قصة عذبة من قصص الصباح .

غير ان الصيادين يعرفون البحر ولا يثقون به .. وتابعوا صراخهم : لا تخرج الى البحر ، انه يهتز الآن هادئا ، ولكنه سيضطرب قريبا ، وتتحول هذه المداعبات الى مظهر رهيب.. وتنقلب هذه التمتمات الى زمجرة وهدير .. وتصير هذه الرغوات الخفيفات الى موجات مرغيات مزبدات ، وتبتلع الزوارق والقوارب ومن عليها من احياء.. لا تخرج الى البحر !..

وطلع شيخ من احد هذه الاكواخ عاري القدمين، ولحيته البيضاء تتطاير على صدره ، وقد ارتسمت على صفحة وجهه تجعدات شبيهة بتجعدات البحر، لكنها لا تنطوي على ملاحة ظاهرة وخبث مبطن .. فاقترب من سعد ، ووضع يده على كتفه وقال له : انظر الى هذه النقطة الصغيرة السوداء الظاهرة في كبد السماء .. فمن هذه النقطة تبدأ الاعاصير !..

فأجابه سعد : سأتمكن من العودة قبل هبوب العاصفة .. علي ان اصطاد سمكة العيد ..

وتجهم وجه الشيخ وقال له : لا تنس ان لك زوجة واطفال ..

فأجابه سعد : في السماء رب يرى ويحفظ..

ودفع القارب الى الماء وقفز فيه ، فحمله البحر على كفه .. وراح يهزه بلطف ، ويرسل على جانبيه فقاقيع شبيهة بالحجارة الكريمة .. في حين كان الشيخ الصياد يقف عند الشاطىء وهو يتمتم قائلا : اللهم احفظه يا رب .. اللهم ارحمه يا رحيم ..

وبعد ان صار في عرض البحر القى شباكه ، فصارت تثقل شيئا فشيئا. ثم اجتذبها بشدة ، لكنه لم يجد فيها سوى اعشاب البحر وطحالبه . وابتعد اكثر فأكثر وألقى شباكه للمرة الثانية والثالثة والرابعة، فتخرج في كل مرة محملة باعشاب البحر لا غير .

وفي هذه الاثناء اكفهر وجه الشمس ، واشتد اضطراب البحر .. اما النقطة السوداء التي اشار اليها الشيخ الصياد فقد نمت وتعاظمت ، وأخذت تزحف على الشمس وكأنها تنين هائل .

ولم يكف سعد عن مواصلة التجديف ، ملقيا شباكه المرة تلو المرة ، منتظرا الصيد الموفق ، وكان النهار في منتصفه ، وراح يخاطب نفسه حزينا يائسا : يبدو ان الله لا يريد لي ان اراعي تقاليد العيد في هذه السنة .. ربما اكون قد اقترفت اثما ما ، فما علي الا ان اعود بقاربي الى الشاطىء.

وما كاد يشد المجداف حتى لمح سمكة كبيرة تتململ في سباحتها ، وتضرب الماء بذنبها .. فسرت نفسه لمرآها وأخذ يجد في مطاردتها .

والبحر يثور ويضطرب ، والامواج تعلو وترتفع، والسحب المكفهرة تحجب وجه الشمس ، وقد تسربت من خلالها حزم من الاشعة .. والسمكة تقفز في الماء ، وسعد يجد في اثرها ، وفجأة توارت السمكة عن نظر الصياد ، وقامت بينه وبينها هوة من البحر مروعة .. ثم اختفت الهوة وكأنها سقطت في اللانهاية ، وبرزت السمكة من جديد وهي تحدق في سعد وكأنها تقول له : خذني .. خذني !..

واتجه الصياد نحوها لكنها اختفت مرة اخرى ، واشتد ثوران البحر ، وكان حانقا على الانسان الذي تجرأ وخاضه ، واختبر امواجه .. اما الشمس فقد ارعبها منظر البحر وهو في هيجانه، واما الرياح فقد قطعت قيودها ، وأغارت على البحر تهزه بشدة ، وتقرعه بعنف ، وهو يهدر ويزمجر حتى ليخيل للمرء ان فيه ملايين العفاريت تنفخ في الابواق وتدق على الطبول !..

واسرع سعد الى جمع شباكه في القارب ، وهم بالعودة الى الشاطىء.. وجدف بكل ما اوتي من قوة ، وكانت الامواج الصاخبة تتقاذف قاربه كما تتقاذف قشرة جوزة.

وتراءى له على حين غرة ان جسما بشريا يسبح الى جانب القارب .. انها امرأة غرقى .. انه يرى شعرها الاسود الذي يشبه شعر زوجته.. ويتبين يديها القمحيتين .. ويسمع صوتا يقول : انقذني .. انقذني .. انه صوت زوجته وام اولاده .. انها تغرق وتدعوه الى نجدتها .. فحول القارب نحوها ، لكن امواج البحر وقفت حائلا بينهما ، ثم اختفت من مخيلته .

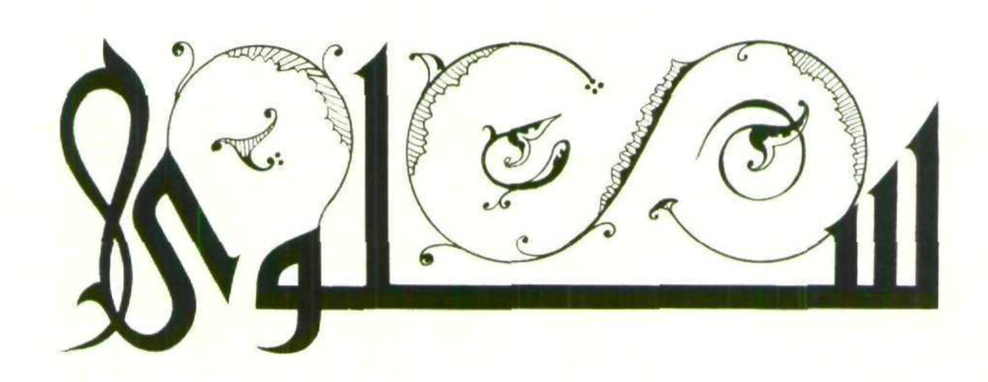
وقال لنفسه : انها تخيلات واوهام .. وتذكر ما حدث له مع السمكة الكبيرة .. ولما سدد نظره الى الشاطىء رأى الانوار تضيء بعض نوافذ اكواخ الصيادين ، والليل يودع لحظاته الاخيرة ، ثم سمع طلقات مدافع العيد .. فترك المجداف وتطلع الى السماء وقال : سأتوقف عن التجديف في هذه الساعة المباركة ، فافعلي بي ما تشائين .

واظلمت السماء ، واربد وجهها ، وصارت الرياح عاصفة عاتية ، تتلاعب بالقارب من كل جانب .. وسعد يجلس فيه هادئا ، مستعدا لملاقاة المصير الذي لاقاه ابوه وجده من قبل .. وفي هذه الآونة العصيبة خيل اليه انه برز من بين الامواج شبحان يرتديان البياض ، شعرهما مشعث ، وفي عيونهما بريق .. واقتربا من القارب المشرف على الغرق ، وأخرجا منه سعدا ، وسارا به على صفحات الامواج ، واقتاداه وسط صخب الطبيعة وضجيجها .. وكانا يقولان له : انشد يا سعد نشيد العيد ، فصوتك يقهر ثورة اليم !..

وتطلع سعد الى الخلف فوجد القارب يقتفي اثرهم ، كما شاهد الصنارة وقد علقت بها سمكة كبيرة رائعة .

ولما بلغوا الشاطىء قال له الشبحان : اذهب الى كوخك يا سعد بسلام ، وتواريا عن نظره .

وحين ولج سعد كوخه وجد زوجته وأولاده بانتظاره .. فاستقبلوه فرحين ، وشويت السمكة كالعادة .. وروعيت تقاليد الصياد السنوية في يوم عيد الفطر المبارك ..



سلوى

بقلم الاستاذ صالح جودت

سلواي ... يا احلى من الحـــلوى يـا لذة اللذات يا « ســـــلوى »
اهـــواك في صبر وفي عفـــــة اهواك في طـــهر وفي تقـــوى
اصنع من روحـــك قيثارتــــي واملأ الكون بـــها شـــدوا
ولا ارى معصية في الهـــوى ما دمت ارضى منك بالنجـــوى
واكتفي بالسهد في صبوتــــي واحتفي بالدمـــع والشكـــوى

لـــو سنحت لي فرصة للقـــا قلت : عـــلى ذلك لا اقـــوى
سلوى لغيري حسنها ، ليس لـــي اني امرؤ لا يحسن السطـــوا
اصون سلوى من حديث الـــورى والصب لا يفضح من يهـــوى
طويت في قلـــبي احلامـــه وانبل الاحلام مـــا يطـــوى
وقيل مـــا شأوك في حبهـــا ؟ فقلت : الا ابلـــغ الشـــأوا
اني احـــب الآه مكتومـــة واجعل القلب لهـــا مثـــوى

من لامني اما شكوت الهـــوى فليس يدري لـــذة الشكـــوى
اول مـــن ارثي لحرمانـــه من لم يذق هما ولا شجـــوا
بليـــت بالحب واوصابـــه ومـا الـذ الحب من بلـــوى



الوقت كالسيف

الوقت هو اثمن شيء في هذه الحياة ، لا لشيء الا لانه لا يمكن ان يعود ، فالذي يضيع الوقت انما يضيع شطرا من عمره . ومما لا ريب فيه ان كل دقيقة تمضي لا يمكن ان تعود ، والطالب في مدرسته اذا لم يستغل الوقت بالمذاكرة والاجتهاد ، فان عمله يؤدي الى ما لا تحمد عقباه ، وهذا ما لا يرجوه احد لنفسه ، وكثيرا منا – نحن الطلبة – من لا يفهم قيمة الوقت الا اذا احتاج اليه ، فيندم ولات ساعة مندم ، والتاجر الذي يضيع وقته فيما لا يعود عليه بالفائدة قد يؤدي به الى خسارة فادحة ، ولو نظم وقته تنظيما دقيقا ، لما جلب على نفسه الخسارة ، وبهذه المناسبة اذكر حكمة تقول « الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك » .

هذه الحكمة صغيرة في منطقها ، ولكنها كبيرة في جوهرها ومعناها . اذ انها تحتوي على نصائح كثيرة لا يعرفها ويقدر فضلها الا الانسان المجرب في الحياة . وقصارى القول ان اجل ما تدلنا عليه هذه الحكمة ، هو ان الوقت يشبه السيف، اذا انت لم تقطعه وتقضيه في العمل فانه يتمرد عليك ليقطعك بالندم ويضيع مستقبلك ، وضياع الوقت امر خطير ، ليس كما يتصوره البعض ، فليشعر كل منا ان الوقت اثمن شيء فلنستغله بما يفيدنا .

الطالب خليل الفزيع – الجشة

رحلة الى احدى المزارع

كان الفجر يمد يديه ويلمس بأنامله العسجدية اطراف الربى البعيدة ، وبدت اشعة النور في اعماق السماء ، وهب على الشاطىء نسيم عليل من البحر الجاثي عند اقدام المدينة ، فاستيقظ الناس ، واستيقظت المخلوقات الاخرى كلها ترنو نحو يوم جديد في عمر الزمن .

كنت قد اتفقت مع ثلاثة من اصدقائي على القيام بنزهة الى احدى المزارع المنتشرة حول مدينة الدمام . وعندما استيقظت مبكرا خرجت لالتقي بهم . وبدأنا رحلتنا على الاقدام وقد حملنا معنا بعض المأكولات . كان الطقس لطيفا، ونسيما باردا يلثم وجناتنا ويسكب في انفسنا النشاط والقوة . وما كدنا نبدأ رحلتنا حتى بدأ قرص الشمس الشديد الاحمرار يبزغ من وسط البحر ، فيا له من منظر جذاب يدعو الى التفكير والتأمل في هذا العالم الجميل .

وبعد المشي مدة ساعتين وصلنا الى بغيتنا وكانت احدى المزارع المملوءة باشجار النخيل الباسقة والاشجار المثمرة الاخرى ، وثمة زهور كثيرة تكلل تيجانها قطرات من ندى الصبح فبدت كحبات من اللؤلؤ نثرت على قطيفة مزركشة .

اما عيون الماء فقد كانت تسير بين تلك الاشجار ساكبة خريرها في آذان الضحى الدافىء . وكأنها تروي للاشجار اساطير الدهور الغابرة . اما الطيور فكانت كأنها في عرس ، انطلقت تصدح بأعذب الالحان وأرق الانغام متنقلة من غصن الى غصن ومن شجرة الى شجرة كأنها ترقص طربا وحبورا .

وبين تلك الخمائل تناولنا طعام الفداء وجلسنا على العشب النضير الى ان قاربت الشمس ان تغيب فعدنا الى الدمام وفي نفوسنا احاسيس ومشاعر وفي قلوبنا خلجات تتدفق في كياننا . لقد كانت رحلة ممتعة .

الطالب محمد سعيد – الدمام

موجز التقرير عن سير الاعمال لعام ١٩٥٨

المرفوع الى الحكومة العربية السعودية

كعادتها في كل عام ، رفعت شركة الزيت العربية الامريكية تقريرها السنوي الى الحكومة العربية السعودية عن سير اعمالها خلال عام ١٩٥٨ .

وقد جاء في اول التقرير ان مجموع انتاج الشركة من الزيت الخام في عام ١٩٥٨ بلغ ٧٥٤ ٤٨٥ ٣٧٠ برميلا وبذلك زاد زيادة طفيفة عما كان عليه في عام ١٩٥٧ .

وفيما يلي نقتطف بعض المعلومات مما جاء في التقرير .

اعمال الزيت

في نهاية عام ١٩٥٨ كان لدى الشركة ١٩٢ بئرا منتجة للزيت ، اي اكثر بثلاث آبار مما كان لديها في خاتمة عام ١٩٥٧ . وبلغ انتاج الشركة من الزيت الخام ٧٥٤ ٤٨٥ ٣٧٠ برميلا ومتوسط انتاجها ٢٩ . ١٥ . ١ برميلا في اليوم .

وكان معمل حقن الفاز في عين دار اكبر مرافق الزيت التي كانت قيد الانشاء في عام ١٩٥٨ وقد اشرف العمل على الانتهاء في آخر العام وبلغت تكاليف بنائه نحو ... ٥٠٠ ١٠٣ ريال سعودي . وهو مصمم لضغط مائتي مليون قدم مكعب يوميا من الفاز الذي يستخرج مع الزيت الخام واعادته الى باطن الارض .

انجزت الشركة خلال العام حفر ٢٣ بئرا عميقة ثلاث منها في حقل بقيق وخمس في السفانية وثلاث في خريص واثنتان في منيفة واثنتان في الخرسانية وسبع في منطقة عين دار وواحدة في منطقة فزران . وفي نهاية عام ١٩٥٨ قدر احتياطي الشركة الثابت وجوده والممكن استخراجه بحوالي ٣٦,٧ بليون برميل .

كرر خلال عام ١٩٥٨ في معمل التكرير في رأس تنورة ٤٤٢ ٣٦٣ ٦١ برميلا من الزيت الخام اي بمعدل ١١٩ ١٦٨ برميلا في اليوم . وبدأت الشركة في عام ١٩٥٨ اقامة منشاة هامة في معمل التكرير سوف يمكن لدى انتهائها صنع بنزين الطائرات في المملكة العربية السعودية لاول مرة.

قامت الشركة خلال السنة باعمال انشائية في المملكة العربية السعودية بمبلغ ... ... ٢٢٥ ريال سعودي، واختلفت تلك الاعمال بين الاصلاحات والترميمات البسيطة وبين اقامة المنشآت الهامة مثل معمل حقن الفاز في عين دار وتوسيع شبكة حقن الماء في بقيق وفرضة رأس تنورة .

حملت ١٥٠٦ ناقلات في خلال السنة من فرضة رأس تنورة ما مجموعه ٩١٨ ٧١ ١٧٦ برميلا من الزيت الخام والمنتجات المكررة ووقود السفن ، وكان لدى الشركة في عام ١٩٥٨ من وسائل النقل البري ٢٥٧٣ سيارة منها ١٧٣١ ملكا لها و ٨٤٢ مستأجرة من ستة افراد من اصحاب الاعمال العرب السعوديين . وبالاضافة الى ذلك استعملت شركات المواصلات الخاصة ١٢٧ حافلة لنقل موظفي الشركة .

ادى توسع النشاط الصناعي في المملكة العربية السعودية واطراد نموه وتطوره، لا سيما في منطقة الرياض ، الى ازدياد استهلاك المنتجات البترولية داخل المملكة في عام ١٩٥٨ حتى بلغ ما وزعته الشركة من المنتجات البترولية داخل المملكة خلال السنة ما مجموعه ٢١٤ ٢٠٣ ٣ برميلا .

اهل الشركة

خفضت الشركة في عام ١٩٥٨ عدد ساعات العمل الاسبوعية وزادت مرة اخرى اجور جميع الموظفين الذين يتقاضون رواتبهم بالريالات السعودية . وظل عدد العرب السعوديين الذين يشغلون الوظائف الفنية او شبه الفنية في ازدياد مطرد ، وكذلك نسبتهم الى مجموع عدد الموظفين . اما الموظفون الامريكيون فانهم يساهمون بخبرتهم الادارية ومعرفتهم الفنية اللازمتين لنجاح الاعمال ، غير ان عدد العرب السعوديين الذين يكتسبون المؤهلات اللازمة لوظائف الرئاسة والوظائف الفنية العالية يزداد عاما بعد عام .

يفيد الموظفون العرب السعوديون من برنامج يؤهلهم للحصول على عوائد العجز والادخار والخدمة المستمرة والانفصال والوفاة بالاضافة الى قروض تملك البيوت والتدريب والعناية الطبية المجانية والاجازات براتب .

انتهت الشركة في عام ١٩٥٨ من انشاء مبان للموظفين المتوسطين ، واحد في كل من بقيق والظهران ورأس تنورة يضم مطعما ومقصفا ومركزا للترفيه ، بتكاليف بلغ مجموعها ... ٩٠٠ ٥ ريال سعودي .

التدريب

الموظفون العرب السعوديون لا تتاح لهم فرص التقدم في وظائفهم فحسب ، بل تقدم اليهم ايضا ثمار خبرة الفنيين لمساعدتهم على اكتساب المعرفة والمهارة اللازمتين للوظائف الاعلى منوظائفهم واللتين لا غنى عنهما لاداء الاعمال بمقدرة وكفاءة . وبلغ متوسط نفقات الشركة في السنوات الاخيرة على تدريب الموظفين ... ٤٠٠ ١٦ ريال سعودي سنويا . وبالاضافة الى ذلك يبلغ متوسط ما تصرفه الشركة كل سنة على البرامج التعليمية الاخرى ... ٧٥٠ ٣ ريال سعودي .

وظفت الشركة في الصيف ٣٨ عربيا سعوديا من طلاب الجامعات في الجمهورية العربية المتحدة ولبنان لمدة ثمانية اسابيع لتعريفهم بصناعة الزيت واكسابهم خبرة عملية ذات علاقة بمواضيع دراساتهم . وبدأ عشرون طالبا ، اختارتهم وزارة المعارف، دراستهم في الكليات والجامعات في العام الدراسي ١٩٥٨ــ١٩٥٩ بموجب منح الشركة الدراسية . ومجال الحصول على منح الشركة الدراسية مفتوح امام اي عربي سعودي حائز على شهادة الدراسة الثانوية او ما يعادلها . وعلى الراغبين تقديم طلباتهم الى وزارة المعارف في الرياض .

الصحة

لا تقل الوقاية من الامراض في برنامج الشركة الصحي والطبي شأنا عن معالجتها فمرافق الطب العلاجي العصرية متيسرة لموظفي الشركة وعائلاتهم في المستشفيات في جميع المناطق الثلاث وفي العيادات في الاماكن النائية ، بينما تساعد برامج الطب الوقائي والابحاث الطبية على مكافحة اسباب الامراض وعلى رفع المستوى الصحي العام .

بلغ في عام ١٩٥٨ عدد زيارات المرضى في مختلف العيادات بما في ذلك التي في الاماكن النائية ما مجموعه ٠٤٢ ٤٦٧ زيارة . وكان نحو ٨٣ في المائة من المرضى الذين زاروا العيادات و٧٧ في المائة من الذين عولجوا في المستشفيات خلال السنة من الموظفين وعائلاتهم ، وبلغت تكاليف معالجتهم حوالي ... ٨٠٠ ٢٥ ريال سعودي .

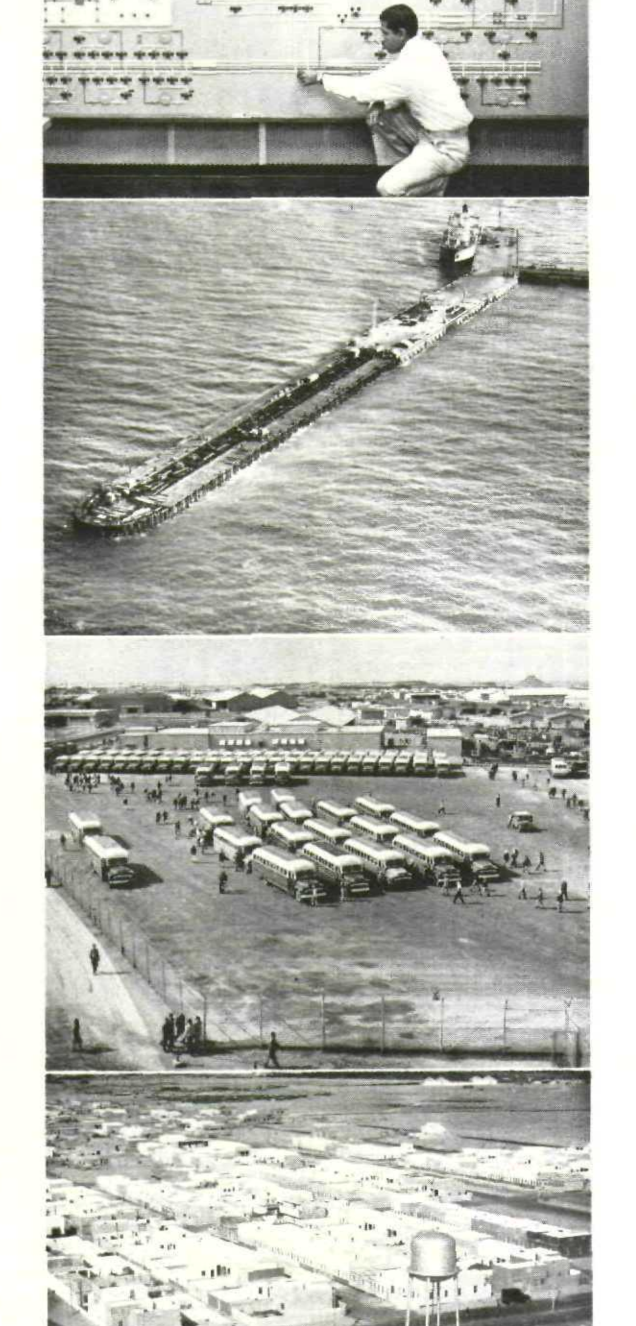
اعلن علماء جامعة هارفارد العاملون في مختبرات الشركة في الظهران انهم احرزوا في عام ١٩٥٨ تقدما هاما في برنامج ابحاث التراخوما ، فقد ثبت لهم ان عاملا ناقلا للعدوى اخذوه من عين مصاب بذلك المرض سام للحيوانات الصغيرة التي اجروا عليها الاختبارات . وهذا الاكتشاف قد يؤدي الى ايجاد وسيلة لمقارنة مختلف سلالات عوامل نقل العدوى المأخوذة من المصابين بالتراخوما في مختلف انحاء العالم ، وربما ساعد على استنباط مصل مضاد لهذا المرض الذي يسبب ضعف النظر او العمى .

الاقتصاد المحلي

واصلت الشركة في عام ١٩٥٨ برنامج مساعدتها الفنية الى مشاريع العرب السعوديين التجارية منها والصناعية .

ولدى الشركة ايضا برنامج لمساعدة المزارعين العرب السعوديين على زيادة محاصيلهم وبالتالي زيادة كمية الخضروات التي يستطيعون تزويدها لسد حاجة السكان المحليين والشركة .

تصوير : توم ولترز وتي. تي. سيل




استعمال الاجهزة الالكترونية في نقل الزيت الخام .

ومـدد الرصيف الشمالي في فرضة رأس تنورة ، لزيادة عـدد السفن التي تستطيع الرسو عليه سفينتين اكثر من قبل .

الحافلات التي تنقل موظفي الشركة اثر انتهـاء العمل ، وهـذه الحافلات تابعة للمقاولين وهم الذين يديرون اعمالها .

منطقة السكن في الدمام . وقد بنى الموظفون فيها بيوتهم بموجب برنامج تملك البيوت .


وتقوم الشركة بتقديم المساعدة للمزارعين العرب السعوديين . وهنا مستشاران تابعان للشركة يشرحان طريقة استعمال الجرارة .



بقلم فؤاد الربس

كفاح

جبار .. ونفس تواقة للعلم .. وثقة لا تحدها حدود .. وطموح صاغته ايدي العبقرية . كل هذه العوامل اجتمعت وتكاتفت فكونت اعظم وارق قلم جال على صفحة الادب العربي وتنقل بين رياضه وارجائه الفسيحة . فالجاحظ ليس كاتبا وأديبا قديرا شهد له بالفضل كل من جاء بعده من رجال العلم والادب فحسب ، فهو اكثر من ذلك بكثير . هو ابو الادب العربي ومؤسس مدرسة منفردة بذاتها ، وهو فوق ذلك عالم جمع في رأسه كل ما وصل اليه اهل زمانه من فقه وعلم وفلسفة ورياضة وشعر وأدب . كتب عشرات الكتب الادبية والعلمية التي لا زالت تعتبر ذخيرة لا تنفد مادتها مع الايام ومهبط الهام لكل كاتب عربي جاء بعده . هذا الرجل العظيم كان في اول حياته فقيرا يبيع الخبز والسمك ليعيش . ولكن نفسه العظيمة ابت الا ان تسعى به نحو المجد والخلود في دنيا الادب والعلم ، ودفعت به الى الامام فكان كفاح ضد الفقر وكان صراع في سبيل العلم والادب . وانتصر الجاحظ في النهاية وكون هذه الشخصية المشهورة التي زينت راية الادب العربي من عهد العباسيين حتى يومنا هذا .

ولد ابو عثمان عمرو بن بحر الكناني في البصرة ، في اواسط القرن الثاني للهجرة . وقد لقب بالجاحظ لبروز عينيه من حدقتيهما ، فغلب هذا اللقب على اسمه الحقيقي فعرف به . وقد اتفق جميع المؤرخين الذين تناولوا حياة الجاحظ على انه كان دميم الشكل كثيرا .. ولكنهم اختلفوا في اصله وتاريخ ميلاده الصحيح .

وابتداءات

المصاعب والعقبات تعترض طريق الجاحظ منذ حداثته ، وخاصة بعد ان توفي ابوه ، فعاش عيشة رقيقة . ولكنه احب العلم كثيرا وطلبه في الكتّاب ، وهي مدارس تلك الايام ، مع ابناء القصابين .

ولما كان عليه ان يعمل ليعيش ، راح يبيع السمك والخبز بالبصرة . ولم يدع مصاعب الحياة تقف مانعا بينه وبين اهدافه .. فراح يكب على مطالعة كل كتاب يصل الى يديه . وفي تلك الايام ، كانت البصرة منتدى عظيما للادب والعلم والترجمة . ولم تكن تفوقها في ذلك الا بغداد . ولا عجب في ذلك ، فقد عرف عهد العباسيين بالعلم .

وكان الجاحظ يذهب الى مسجد البصرة الذي كان مكان اجتماع عظماء الفقه والادب والنحو واللغة ، ليستمع الى اقوالهم ويستفيد من مجالستهم ، كما كان يستأجر دكاكين الوراقين ليقضي فيها لياليه ، سعيا وراء المطالعة والاستفادة . وكان الوراقون في عصر الجاحظ يعملون بنسخ الكتب وكانت دكاكينهم كالمطابع في هذا العصر، زاخرة بالكتب ، ولكن على نطاق اضيق بكثير . لم تكن لدى الجاحظ النقود الكافية لاقتناء الكتب وكانت تلك هي الوسيلة الوحيدة للوصول اليها . وقد كانت الكتب في ذلك العصر ثمينة جدا لا يقتنيها الا الاثرياء من محبي العلم . وعلى ضوء الفتيل كان الجاحظ يقضي لياليه ساهرا منقبا في صفحات الكتب ، فاستوعب واستفاد من هذا كله بفضل ذكائه المتوقد ، وقوة ذاكرته ، وحدة ملاحظته .

ولما شب ترك البصرة متوجها الى بغداد ، درة ذلك الزمان ومجمع علمائه ، وهناك اتصل بأهل العلم وكان قد اجتمع لديه من الثقافة ما يسمح له بذلك . واستزاد ، بفضل هذا كله ، من العلم

كثيرا .. وراح يؤلف الكتب ولكنه لم يكن ينسبها لنفسه اول الامر ، بل لمشاهير الكتاب السابقين كابن المقفع وسهل بن هارون .. وذلك لانه ادرك بان للشهرة اثرها الفعال في عالم الادب .

ولما يلبث اسم الجاحظ ان ارتفع عاليا حتى وصل الى اذن المأمون الذي كان يشجع اهل العلم والذي اشتهر عهده بالازدهار والتقدم . واتصل الجاحظ بالكثيرين من رجال الدولة العباسية وعظمائها ومنهم ابن الزيات وكان من كبار رجال السياسة والادب ووزيرا للمعتصم ثم للخليفة الواثق الذي جاء من بعده . وكان الجاحظ قد كاتبه ثم اهداه كتابه المشهور « كتاب الحيوان » فجازاه ابن الزيات بخمسة آلاف دينار .

ثم قبع الجاحظ بعد ذلك بسنوات في بيته في البصرة بعد ان تغيرت احواله وتقدمت به السن واصيب بفالج نصفي اقعده . ولكن هذا ايضا لم يكن ليوهن من عزيمة رائد الادب العربي فاستمر في المطالعة والكتابة وأصبح بيته مزارا للعلماء والادباء الذين كانوا يتوافدون لزيارة زعيمهم الشيخ . وتذكر كتب الادب ان منية الجاحظ وافته بشكل غريب جدا .. اذ بينما كان يطالع في بيته سقطت عليه بعض الكتب فقتلته وكان قد بلغ من العمر تسعين سنة ونيفا .

اشتهر الجاحظ بخفة الروح وسعة العلم والمعرفة، وقد ظهرت هذه الصفات واضحة في كل كتبه التي جمعت علوم عصره وآدابه . وقد ذكر ان للجاحظ اكثر من ثلاثمائة كتاب ولكنها ، للاسف الشديد ، لم تصل الينا بأكملها ، فمنها ما ضاع ومنها ما لم يطبع ولا زال منتشرا بشكل مخطوطات في مكتبات العالم . وليس للجاحظ طريقة منسقة في كتابته وهو كثير الاستطراد غزير المادة ينتقل من معنى الى آخر بسرعة فائقة لا يجاريه فيها احد . وقد قال الاديب الكبير مارون عبود في هذا بكتابه « جدد وقدماء » : « لا ترتيب ولا نظام عنده ، ولا تبويب لما يكتب . مزج العلم بالادب ، والشعر بالفلسفة والحديث ، فهو كرخ الف ليلة وليلة ، ينقلك من واد الى جبل ، ومن جبل الى بطحاء ، ثم يعيدك الى حيث كنت ، ولا تدري الا انك تقرأ الجاحظ » . ولكنه يقول في مكان آخر من الكتاب نفسه : « لم يعرف العرب قبل هذا الرجل المظلم الملامح ادبا نيرا ضاحكا ، ادبا يترقرق فيه طيب الحياة .. »

واشهر كتب الجاحظ هي « البيان والتبيين » و « البخلاء » و « الحيوان » . ويتضمن الكتاب الاول منوعات مختلفة من الحديث والادب والخطابة والفلسفة وغير ذلك . وهو بهذا مرآة للفكر والادب في عصر الجاحظ وقبله . وكل فكرة وردت فيه ذكر قائلها حتى ضم الكتاب مئات بل آلاف الاعلام التي يعجب القارىء كيف تمكن الجاحظ من جمعها وذكرها . وهاك مثلا يظهر شيئا مما للكتاب من قيمة ادبية :

« وصف احد البلغاء اللسان فقال : « اللسان اداة يظهر بها حسن البيان ، وظاهر يخبر عن ضمير ، وشاهد ينبئك عن غائب ، وحاكم يفصل له الخطاب ، وناطق يرد به الجواب ، وشافع تدرك به الحاجة ، وواصف تعرف به الحقائق ، ومعز ينفى به الحزن ، ومؤنس يذهب بالوحشة ، وواعظ ينهى عن القبيح ، ومزين يدعو الى الحسن ، وزارع يحرث المودة ، وحاصد يستأصل الضغينة » .

واما كتاب البخلاء فيتناول مجموعة طريفة من اخبار البخلاء اوردها الجاحظ بطريقة فكهة تدل على خفة روحه وسعة معرفته . ولا شك بان القصد من اظهار مساوىء البخل لم يكن مجرد الانتقاد او الضحك من البخلاء بل تقديم النصح لهم بطريقة غير مباشرة . والكتاب يعطي بصورة عامة صورة عن الحياة في ذلك العصر ، وخاصة في بغداد والبصرة وخراسان ومرو وغيرها . كما يصف طريقة تفكير عامة سكان تلك البلاد في عصر العباسيين وطريقة معيشتهم ومعاملتهم .

والكتاب مدرسة اخلاقية بحد ذاته ، وان اقتصر البحث فيه على ناحية واحدة من نواحي الاخلاق هي البخل . وقد صور الجاحظ ابطال القصص التي زخر بها الكتاب بشكل طريف ظريف يساعد القارىء على الانتقال من موضوع الى آخر بشكل ممتع لا يشوبه شيء من الضجر . فهنا تقرأ قصة عن بخيل يعطي مثلا في البخل ، لابنه الذي ظهر انه على الرغم من شدة شحه مسرف ، بالنسبة لابيه ، وهناك قصة عن الطريقة التي يتبعها بعض الناس في الاستفادة من عظام الذبائح الى آخر درجة ممكنة ، وتلك قصة عن الديكة في احد البلدان وكيف انها كسكان تلك البلاد شحيحة لدرجة انها تأخذ الحب من افواه الدجاج . وهكذا نرى الكتاب شيقا .. وهو ككتب الجاحظ الاخرى ، يفيد العقل اولا ويعلم الادب ثانيا .

وكتاب الحيوان يشتمل على اقوال وأقاصيص قصيرة ضمت وصفا لطبائع الحيوان اوردها الجاحظ على السنة عدد كبير من الناس بحيث يصعب على القارىء حصرها . ولكنه كان كبقية كتب الجاحظ شاملا ظهرت فيه روح الكاتب المرحة . وقد عده الكثيرون من النقاد كتابا علميا باسلوب ادبي . ويدل الكتاب على مقدرة ادبية وعلمية واسعة ومعرفة شاملة لم يجار الجاحظ بها كاتب عربي .

وفي هذه القصة القصيرة المأخوذة من كتاب الحيوان ، يخبرنا الجاحظ عن نفسه وما حصل له مع الذباب .. ويمكن للقارىء ان يلاحظ فيها خفة روح الكاتب وعدم تكلفه . يقول الجاحظ في هذه القصة : « ... خرجت امشي من عند ابن المبارك اريد دير الربيع ، ولم اقدر على دابة . فمررت في عشب ونبات ملتف كثير الذبان ، فسقط ذباب من ذلك الذبان على انفي . فطردته ، فتحول الى عيني . فزدت في تحريك يدي . فتنحى عني بقدر شدة حركتي وذبي عن عيني ـ ولذبان الكلأ والفياض والرياض وقع ليس لغيرها ـ ثم عاد الي ، فعدت عليه . ثم عاد ، فعدت بأشد من ذلك . فلما عاد استعملت كمي ، فذببت به عن وجهي . ثم عاد ، وانا في ذلك احث السير ، أؤمل بسرعتي انقطاعه عني . فلما عاد نزعت طيلساني من عنقي ، فذببت به عني بدل كمي . فلما عاود، ولم اجد له حيلة استعملت العدو، فعدوت منه شوطا لم اتكلف مثله مذ كنت صبيا .. » الم يكن جميلا من الجاحظ، الكاتب العظيم والاديب الكبير، ان يتكلم عن نفسه بهذا الشكل المرح ويصور المشهد بهذه الطريقة الفكهة ؟

ولعل.. فليس لنا ما نزيده على هذا غير ما ذكره الاديب الكبير الاستاذ احمد حسن الزيات في كتابه « تاريخ الادب العربي » عن الجاحظ حينما قال « .. هو اول عالم عربي جمع بين الجد والهزل ، وتوسع في المحاضرات وأكثر من التصنيف وكتب في الحيوان والنبات والاخلاق والاجتماع . »





اقام قسم خدمات المؤن والبيع بالمفرق في بقيق حفلة خاصة في مركز الترفيه في حي منصور ، بمناسبة اتمام ثمانية عشر شهرا ، او مليون ساعة في العمل دون حدوث اية اصابة مقعدة عن العمل . وقد قام المستر تيلر ، مساعد مدير المنطقة ، بتقديم شهادة السلامة الى هذا القسم . ويرى في الصورة الاولى جانب من هذه الحفلة ، وفي الصورة الثانية يبدو المستر تيلر مع عدد من موظفي هذا القسم هم السادة (من اليمين) ، احمد بن عبدالله ، دعيج بن خليفة ، المستر تيلر ، عبد العزيز محمد الفوزان ، سيد ابراهيم وسعد بن عبد العزيز الصبيح. وهؤلاء هم رؤساء السلامة في هذا القسم.

بمناسبة انتهاء الدورة الرياضية لهذه السنة ، اقام
مدير المنطقة وعدد كبير من محبي الرياضة . وفي
مختلف الالعاب الرياضية في المباريات التي اقيمت ح



صورة تجمع الرياضيين الذين حضروا حفلة توزيع الكؤ



المستر جاليجر ، رئيس قسم خدمات السكن ، يقدم
صور مباريات كرة القدم ، الى السيد سلطان عبدا
بينهما السيد محمود مرسال من مكتب شؤون الموظفين

السيد سعيد علي الفائز في مباريات البليياردو يح
فاز بهـا .

يه في رأس تنورة حفلة حضرها المستر د. ن. ازيل ، وزعت الكؤوس الفضية والجوائز على المتفوقين في العام .



ئز امام مركز الترفيه في حي رضوى برأس تنورة .



من
ظهر

التي



في نهاية شهر محرم (اوائل اغسطس) من هذا العام تقاعد المستر وليام التستي ، احد الرواد الاوائل من رجال الزيت الامريكيين . وقد ترك هذا الرجل المجرب ، الذي امضى في المملكة العربية السعودية مدة ستة وعشرين عاما ، اطيب الاثر لما ابداه من نشاط وحماس في ادارة التنمية العربية منذ انشائها .

وقبل ان يحضر المستر التستي الى البحرين عام ١٣٥١ هـ. كان قد حصل على خبرة طويلة في حقول الزيت في الارجنتين وفنزويلا وكولومبيا في امريكا الجنوبية. وقد وطيء شاطيء المملكة العربية السعودية لاول مرة عام ١٣٥٣ هـ. وما زال منذ ذلك الحين على صلة وثيقة بتاريخ صناعة الزيت في المملكة العربية السعودية . وكميكانيكي بارع ، فقد كان المستر التستي عضوا لا غنى عنه في الفرق الاولى من العرب والامريكيين الذين بحثوا عن الزيت في المنطقة الشرقية . وقد وصل من براعته انه كان يصلح سيارة او جهازا للحفر مكسورا بما تيسر لديه من قطع الغيار مهما كانت قليلة. وقد ساعد على جعل التنقل داخل الصحراء اسهل وأسرع بما بذله من جهد في تطوير اطار (البالون) الذي يستعمل للسيارات لتشق طريقها في الرمال .

وقد كان اصدقاء المستر التستي العرب ، الذين لمسوا مهارته الميكانيكية ، يأتون اليه ، بعد ساعات العمل الرسمية ، ليطلبوا مساعدته فيما يرغبون القيام به ، من مشاريع وأعمال . ولكن عندما بدأت ارامكو تزيد من استخدامها للمقاولين العرب للقيام بأعمال اوسع ، ومن مشترياتها المحلية لسد حاجاتها ، اتسعت خدمة الاستشارات الشخصية التي كان يقدمها المستر التستي فتكونت « ادارة تنمية الصناعات العربية » . ولم يمض وقت طويل حتى كان المستر التستي والعرب السعوديون من الدمام والخبر والمناطق الاخرى يعملون معا على تنفيذ بعض المشاريع كمحطات توليد الكهرباء المحلية ، والورش الميكانيكية ، ومعامل تعبئة المرطبات ، والمغاسل وغيرها .

وبازدياد سكان المنطقة الشرقية زادت الحاجة الى مثل هذه المشاريع المحلية . والمكتب المعروف في ارامكو الآن بادارة التنمية العربية مستعد لتقديم المساعدة لمثل هذه المشاريع . ويشعر المستر وليام التستي وهو يغادر المملكة العربية السعودية للتقاعد في كاليفورنيا ، بالولايات المتحدة الامريكية ، بالرضى لما قدمه من مساعدات ادت الى قيام الكثير من هذه الاعمال والمشاريع المحلية ودعمها . (البقية على الصفحة ٣٥)

لهذا الرّجل . . . صديق للسّلامة



الذي يعرف السيد عبد العزيز بن احمد بودي ، المستشار الاول في مكتب شؤون الموظفين المتوسطين والعموميين بالظهران ، لا بد وان يدرك حقيقة هذا القول . فقد كان السيد عبد العزيز طوال مدة عمله مع الشركة عظيم الاهتمام بقواعد السلامة . فليس بالامر المجيب انه طوال السنوات التي قضاها في ارامكو ، لم تحدث له اية اصابة صناعية مقعدة عن العمل .



ربما كان للحظ يد في هذا .. ولكن الاخصائيين في السلامة يقولون ان الحظ يلعب دوره في السلامة بعد اتباع طرقها ولكن المرء يفشل اذا اعتمد كليا على الحظ .

وربما وجدنا من يقول : وكيف نتوقع من الموظفين الذين يعملون في المكاتب احداث اصابات ؟ وجوابنا على هذا السؤال ان عبد العزيز لم يقض ٢٤ سنة جالسا وراء مكتبه بل كان يعمل قبل ذلك في اعمال اخرى خارج المكاتب . ولماذا لا نسرد طرفا من حياته في الشركة.

التحق السيد عبد العزيز بالشركة عام ١٩٣٥ ، اي عندما كانت الشركة في فجر اعمالها. وكان عمله «مقيد حسابات المصاريف » وكانت تشمل عدد صفائح البنزين التي استهلكت وعدد الانابيب التي استعملت .

وفي هذه الفترة كانت الحياة صعبة وكان عمله يتعلق مباشرة بالجيولوجيين ديفيز واوليفر . وقد قام معهما بعدة رحلات الى الرياض وجدة وكان السفر في تلك الايام صعبا تكتنفه المخاطر . كما صحب فرق التنقيب اثناء البحث عن الزيت . ونقل عبد العزيز الى قسم الخدمات المجتمعية . وفي عام ١٩٤٨ اصبح مسؤولا عن جميع مساكن الشركة في الظهران . ومنذ عام ١٩٥٢ عمل « مستشار اول » في مكتب شؤون الموظفين المتوسطين والعموميين ومن مهامه القيام بزيارة المرضى في المستشفى وتفقد احوالهم .

اما نظام حياته فهو في غاية البساطة كل ما هنالك انه يحاول دائما ان يكون على شاطىء الامان . فمن الناحية الصحية يقوم باجراء الفحص الطبي له ولافراد عائلته كل ستة اشهر. ويتبع الارشادات الصحية في المأكل والمشرب والنظافة . ويتبع انظمة السلامة في البيت لا سيما في جعل الاطفال بعيدين عن اماكن الخطر من الاسلاك الكهربائية والادوية الضارة . اما قيادته للسيارة فلا تتعدى سرعة ٦٠ كم في الساعة ويتفقد سيارته دائما قبل سياقتها . وبعد الا توافقونني ان هذا الرجل صديق للسلامة ؟

تصوير : ف. ك. انتوني

غاز البترول السائل ... سيجري تصديره الى الاسواق الخارجية

في اواخر عام ١٩٦٠ ستصل الى ميناء رأس تنورة ناقلة زيت اعدت اعدادا خاصا، لتحمل اول شحنة من غاز البترول السائل الذي يستخرج من المملكة العربية السعودية • وهذا الغاز الذي يمكن تحويله الى سائل بواسطة الضغط او التبريد يعرفه سكان المملكة العربية السعودية ، اذ انهم يستعملونه في الاغراض المنزلية ، كالطبخ ، والتدفئة • ويكون معبأ في اسطوانات فولاذية •

يخرج غاز البترول السائل مع المواد الزيتية التي تتدفق من مكامن الزيت• وعندما يفصل الغاز من الزيت ، يبقى في الاول جزء من غاز البترول السائل والجزء الباقي يظل في الزيت • وعندما يكرر الزيت يجب ان يفصل غاز البترول السائل عن منتجاته •

كان غاز البترول السائل في معمل التكرير برأس تنورة متيسرا للشركات العربية لتوزيعه في انحاء المملكة • وقد استعملت كميات كبيرة منه كوقود لتوليد الطاقة وتشغيل المعامل •

وقابلية التبخير التي يتميز بها غاز البترول السائل اقتضت تبريده اثناء شحنه الى مسافات بعيدة، اذ ان تبريده، او خزنه في اسطوانات تحت ضغط عال يمنعه من التبخير •

وتعبئة هذا الغاز السائل في اسطوانات فولاذية ، كما هو متبع في المملكة ، تكلف كثيرا وتتطلب مساحة واسعة عند شحنه • ولذا فان شحنه بهذه الطريقة لا يعتبر ناجحا من الناحية الاقتصادية •

عند تبريد هذا الغاز فان قابلية التبخير تصبح من الضعف بحيث ان الاوعية التي يوضع فيها تكون اقل وزنا • ولا تكلف كثيرا ، عدا عن ان هذه الاوعية لا تحتل مساحة كبيرة على ظهر الباخرة •

وستنشئ شركة ارامكو معملا في رأس تنورة لتجميع غاز البترول السائل وتبريده وستزود ناقلة الزيت التي ستنقله بأجهزة خاصة لشحن هذا الغاز • وسيمكن ارسال اربعة آلاف برميل منه في انابيب الى فرضة رأس تنورة • وهناك سيقوم جهاز التبريد بتخفيض درجة حرارته الى ٢٥ درجة فهرنهايت تحت الصفر ، مما يقضي على خاصية التبخير فيه •

وسينشأ صهريجان لتخزين الغاز المبرد يتسع كل منهما لـ ٨٠٠٠٠ برميل • غير انهما سيصنعان من فولاذ خاص ، وسيزودان بمادة عازلة تحميه من التبخير •

وستصل الى ميناء رأس تنورة كل شهر ناقلة زيت لتحمل شحنة من الغاز السائل المبرد مقدارها ١١٥٠٠٠ برميل • ويضخ الغاز السائل الى الباخرة بمعدل ٨ آلاف برميل في الساعة الواحدة• والباخرة ايضا مزودة باجهزة التبريد لابقاء الغاز سائلا • وحمولة ناقلة واحدة من غاز البترول السائل تكفي لسد حاجة المملكة الى هذا الغاز مدة اربع سنين اذا استمر الاستهلاك على المعدل الحالي •



بقلم الاستاذ عبد العزيز رياض

قد يصعب كثيرا ان تصدق ان حياة احد العلماء قد اتسعت بحيث استطاع ان يخرج للمكتبة العالمية من ثمرات قريحته المؤلفات والبحوث والمصنفات الآتية :

٢٢ كتابا في الفلسفة، ١٩ في النجوم، ١٦ في الفلك ، ١٧ في الجدل ، ١١ في الحساب ، ٢٣ في الهندسة ، ٢٢ في الطب ، ١٢ في الطبيعيات ، ٧ في الموسيقى ، ٩ في المنطق ، ١٤ في الاحداثيات ، ٨ في الكريات ٠٠٠٠!!!

ولا اود ان استرسل في بيان ما ترك هذا العالم من تراث علمي ٠٠ فان في القدر الذي ذكرته ما يكفي لاثارة الدهشة !!

ولكنها الحقيقة ، وكثيرا ما تفوق الحقيقة الخيال، وأغرب ما تتضمنه هذه الحقيقة من وقائع، ان كل هذه المؤلفات والبحوث ، على وفرتها وتعدد علومها وفنونها وصعوبة التخصص فيها ، قد اتاها هذا الرائد عن علم ودراية وتجربة، ولم يكتب فيها لغوا ولا سخفا، بل اضاء بلمساته الرائعة جنبات الظلام السائد في العصور الوسطى ، وجاءت كتبه بمثابة دائرة المعارف التي تحمل الخلاصة المركزة للعلم والمعرفة •

انه — الرائد والفيلسوف العربي — الكندي — الذي لم تزد سني عمره عن ست وخمسين سنة ، والذي رفعه العالم الشهير « كاردانو » الى مصاف العباقرة ، والذي شهد له « باكون » بانه في الصف الاول مع بطليموس ، والذي تستطيع ان تستشف مدى تغلغل الروح العلمية في نفسه من قوله « العاقل من يظن ان فوق علمه علما ، فهو ابدا يتواضع لتلك الزيادة• والجاهل يظن انه قد تناهى فتمقته النفوس لذلك » •

●

إن قصة « روبرت هوك » مخترع الميزان الزنبرك ، تحمل في ثناياها الدليل المادي على ان التردد والاحجام يجلبان الفشل ٠٠٠ وانه « لا ينال المنى الا الجسور »٠٠٠

فقد تمكن « هوك » من التوصل الى اثبات ان الكواكب السيارة ينطبق عليها ما ينطبق على الاجسام العادية من تجاذب ، ولكنه تردد في اعلان كشفه القانون العام للجاذبية، وكان «نيوتن» يجري البحث نفسه ، وسبقه في اعلان كشفه ، والفضل للسابق في النشر ٠٠٠

وقد تغيظ هوك من نيوتن اشد الغيظ ، واستمر يهاجمه مدة طويلة ، ونازعه شرف نسبة القانون اليه ٠٠٠ ولكن الكلمة الفاصلة جاءت في جانب نيوتن اذ انه لم يتردد برهة واحدة في اعلان ما توصل اليه من كشف ٠٠

ومما يجدر ذكره ، ان هوك لم يستفد من هذا الدرس المرير ، فقد وقع في نفس الخطأ بعد ذلك، في بحوث اجراها في نظرية الضوء ، وفي نظرية الحرارة ، ونسبت كشوفها لغيره ٠٠٠ ولم يملك بازاء ذلك الا ان يثور ويرغي ويزبد دون طائل !!•

●

يتساءل كثير من الشباب عن وسائل الثقافة وكيف يمكن ان يكون الانسان مثقفا ، واي الكتب تؤدي هذا الغرض بنجاح ٠٠٠

وقد سبق « للدكتور اليوت » مدير عام جامعة هارفارد سابقا ان وضع قائمة تحوي مائة مجلد تولت طبعها ونشرها احدى دور الطباعة في مجلدات ذات شكل وحجم واحد — تبدأ بمؤلفات الاغريق القدماء حتى العصر الحاضر ، وتحوي من ضروب المعرفة والثقافة في سائر العلوم والفنون ما يستطيع به القارىء ان يخرج مطمئنا

●

الى انه قد اصبح مثقفا جديرا بحمل هذا اللقب ...

وقد حذا كثيرون حذو الدكتور اليوت ، كما ظهرت في كثير من الدول «الموسوعات» وكلها تحمل زاد الثقافة الحقة للطالبين ، مع اختلاف بينها يسير في التفاصيل ...

ولكن المشكلة لا تقوم عند تحديد الكتب التي تقرأ ، بقدر ما تقوم حول ماهية القراءة ، فالذي يقرأ لمجرد اللهو وقضاء الوقت او قتله لا يفيد شيئا... وعلى العكس من ذلك من يقرأ ويدرس ويشعر بالمتعة عندما يخلو للكتاب بحيث لا يتركه الا بعد استعراضه في ذهنه ، وتبيان اثره في نفسه ...

●

والحديث بالحديث يذكر — كما يقولون — وقد كان الرئيس ولسن، مديراً لجامعة برنستون قبل ان يتقلد منصب رئاسة الجمهورية في سنوات الحرب العالمية الاولى ، وقد تكلم كثيرا عن الثقافة وماهيتها ، واشترط في الرجل المثقف اربعة شروط:

١ — ان يعرف تاريخ العالم منذ بداية الكون ونشأة الحضارة حتى الآن .

٢ — ان يعرف تاريخ الافكار السائدة في عصره .

٣ — ان يعرف علما من العلوم في المعنى الذي يطلق عليه اسم (Science) .

٤ — ان يعرف لغة ما ، وأفضل لغة يعرفها المثقف اللغة التي نشأ عليها...

ويذهب كثير من علماء التربية الى ان فيما ارتآه ولسن حد الكفاية للثقافة ، ولكن « جينه » يرى بالنسبة للشرط الاخير انه يجب ان يستزيد المثقف فيتعلم لغة اخرى الى جانب لغته ويؤيد رأيه هذا بقوله « من لا يعرف لغة اجنبية لا يعرف لغته » !!

قرأت لك

لنمض في نشاط ومغامرة .. فقد دللت الامم المغامرة على انها حرية بالوقوف امام الشمس ، وانها جديرة بالحياة الممتازة التي تحياها .

ان فتانا ولده ابواه في بيت العائلة فنشأ فيه ، والفه ، وألف الزقاق والحارة ، فاذا صادفته مناسبة طلب اليه فيها ان يغادر بيته الى مقر وظيفته في القرية النائية او المدينة البعيدة عجز عن التلبية لانه الف بيته ، وألف ابويه ، وألف الزقاق والحارة اللتين تربى فيهما، وربما اضاع عجزه عليه فرصة لا يستطيع ان يعوضها .

فيم كل ذلك ؟

لاننا لم نألف المغامرة ، ولم نتعودها ، ولان المربين في البيت والمدرسة عندنا لم يبثوا الى اليوم في ارواحنا حب المغامرة وروح الفداء .

اما الامم المتمدنة فقد درج ابناؤها على المغامرة والجراة ، والتلذذ بشظف العيش في الاغتراب .

ما رسمت الامريكتان على خارطة الدنيا .. الا نتيجة لمغامرة طائفة من الناس محدودة العدد .. خاطروا بأرواحهم ، وأبوا الا ان يجوسوا غمار المحيطات التي لم يجرؤ عليها قبلهم بشر ... وعندما صادفتهم اهوال لا تحتملها طاقة انسان في الحياة ابوا ان يعودوا حتى يكلل الظفر هاماتهم او تبتلع الامواج اجسادهم لقمة سائغة !!

فلو تقاعس الرواد الاولون وخافوا الاغتراب الذي نخافه ، ولم يجسروا على المغامرة التي خاطروا بها .. لما عرف العالم اليوم شيئا عن الامريكتين العظيمتين .

وهذه اخبار الرحالين العرب يكتظ بها تاريخ الاسلام المجيد .. تكلفوا من المشاق ما ينوء به اشد الرجال شكيمة وأوفرهم بأسا .. كانت اقطار الارض غير مدروسة بالشكل الواضح امامنا اليوم وكانت مواصلاتهم لا تعرف الطيارة التي تسابق النسور ، والسيارة التي تنهب المسافات ، والبواخر التي تجوب المحيطات .. ومع هذا فقد ابت عليهم مغامراتهم الا ان يضربوا في ابعاد الارض ، ولا يستثنون منها معلوما ، او مجهولا ، ولا يقف دونهم عواقب مهما جل هولها واشتدت صعوبتها .

قطعوا المسافات الشاسعة الى آخر حدود الصين ، وأواسط بلاد التيبت ، ومخروا البحار في سفن شراعية مهلهلة الاوصال حتى انتهوا الى اكثر جزر اليابان والفيليبين بعد جاوه وسومطره. وقيل ان بعضهم انتهى الى اول شاطىء تتصل به امريكا اليوم .

وبذلك اسدوا الينا معارف لا تقاس بها معارف ، فقد كانت نواة طيبة لكل ما نعرفه اليوم من علوم الجغرافيا ، وكانت بابا دخلت منه اوروبا الى كثير مما وعته مجلداتهم عن امم الارض وتواريخها .

فلو جبل هؤلاء على ما جبلنا عليه من الطراوة ، واستسلمنا له من حب القرار، وتحاشي الصعاب ، لظلوا في بيوتهم لم يغادروها ، ولما انتجوا لتاريخ البشرية ما انتجوه من معلومات .

وانتقلت هذه البسالة الممتازة من اجدادنا الابطال الى امثالهم من امم الغرب اليوم .. فنحن لا نزال نسمع من اخبار المغامرين ما يثير الدهشة ويدعو الى العجب .

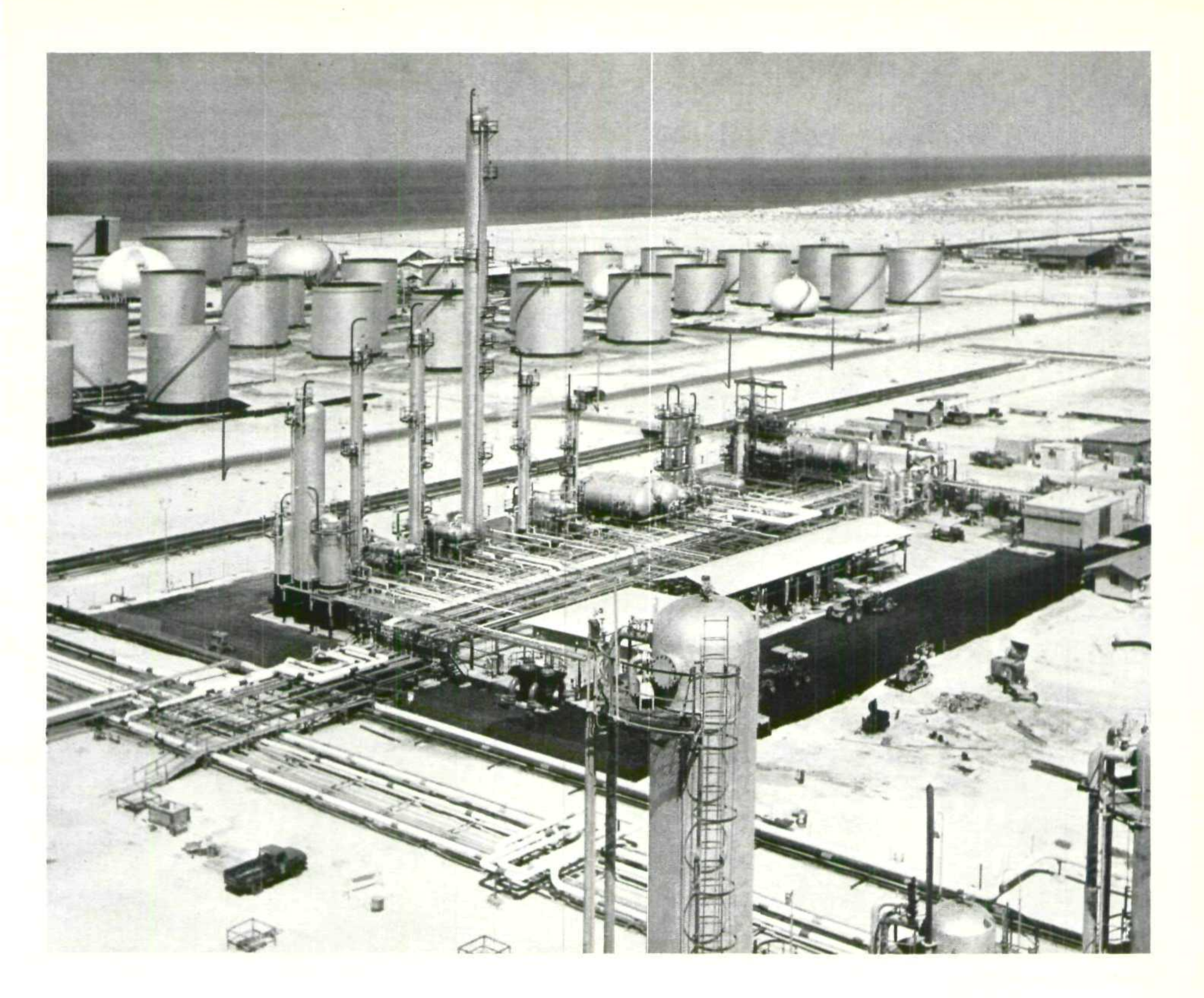
لم يتركوا صحراء قاحلة ، ولا بيداء شاسعة، ولا مجاهل مغمورة حتى قطعوا فيافيها وطرقوا مسالكها لا يمنعهم جوع ولا عطش ولا تحول دونهم صعوبات مهما جل شأنها .

ومشى بعضهم الى المناطق الثلجية التي لا يقوى على احتمال صقيعها انسان فارتادوها ، ودرسوا طبائعها وعادات اهلها ، واتصلوا الى ما يقرب من القطب الشمالي فمسحوا اراضيه ، وكتبوا عنها ما لا يخطر على عقل بشر .. وهم لا يزالون يعقدون العزم على التوغل في القطب الجنوبي واكتشاف ما يهمهم اكتشافه في مناطقه السحيقة .

نحن في حاجة الى ان نقتبس من هؤلاء بعض اخلاقهم اذا اردنا ان نواجههم في الحياة وان نتعلم من مزاياهم الطيبة ... والطيبة فقط ما يؤهلنا للوقوف امامهم موقف الند من الند .

فانهم لم يخلقوا من طينة غير التي خلقنا منها ، ولم يتزودوا في تركيبهم الجسماني بما لم نتزود به .

من كتاب دعونا نمش ، للكاتب السعودي الكبير احمد السباعي



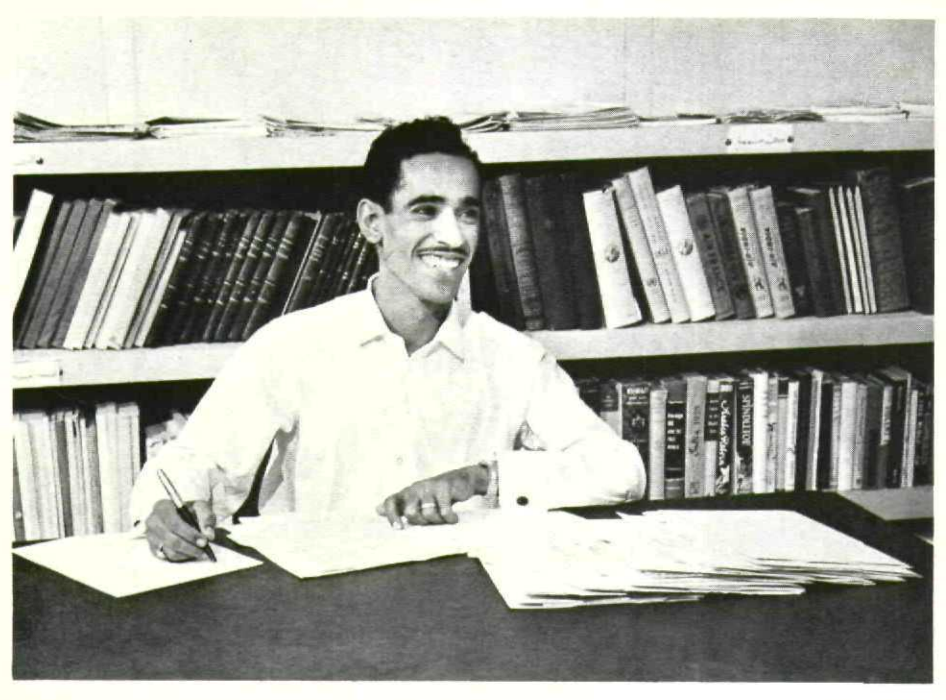
إنشاء معمل لإنتاج بنزين الطائرات في رأس تنورة

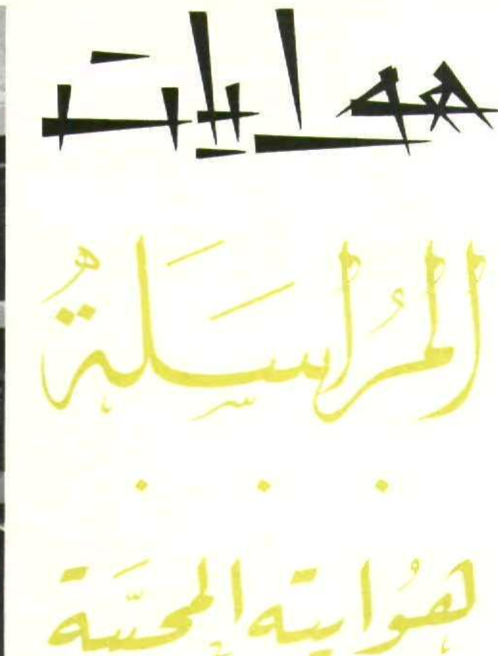
في شهر ذي الحجة ١٣٧٧ شرعت شركة ارامكو في انشاء معمل لانتاج بنزين الطائرات (Alkylation Plant) ملحق بمعمل التكرير في رأس تنورة . وقد انتج هذا المعمل ، الذي تكلف زيادة عن ٢٦ مليون ريال (٧ ملايين دولار) ، اول كمية تجريبية من البنزين في اواخر شهر ذي الحجة ١٣٧٨ .

وفي هذا المعمل يصنع بنزين الطائرات الذي كان يستورد من الخارج فيما مضى . وبنزين الطائرات (Alkylate) الذي ينتجه هذا المعمل ينقسم بعد مزجه الى درجتين متفاوتتين . الاولى نسبة الاوكتين فيها ١٠٠/١٣٠ والثانية نسبته فيها ١١٥/١٤٥ .

اما المادة التي تستعمل في معمل بنزين الطائرات فهي الغاز الذي كان يستعمل في السابق كغاز للوقود في معمل التكرير برأس تنورة .

وقد اقتضى اعداد هذا المعمل اجراء توسيعات وتعديلات جوهرية في عدد من وحدات التكرير المقامة في رأس تنورة ، بما في ذلك وحدات التعديل الحرارية ، ووحدات التركيز ومختبر الاوكتين وغيرها . وقد اضيف الى مختبر الاوكتين برأس تنورة وحدة تحتوي على محركات يجري عليها اختبار بنزين الطائرات قبل السماح باستعماله . وهذه الوحدة من الاهمية بمكان ، اذ بواسطتها يمكن التأكد من ان كل دفعة من بنزين الطائرات الممزوج تفي بالمواصفات المطلوبة .





لكل هواية من الهوايات ناحية معينة تستهوي المرء وتحببها اليه .. ومهما تنوعت اذواق الناس واختلفت نظرياتهم في الحياة ، لا بد وان تكون هناك اشياء تجتذبهم ليستمتعوا بها في اوقات فراغهم . والغريب ان بعض الهوايات قد تكون متعبة في بعض الاحيان ومع هذا تجد من يستمتع بها في اوقات الراحة من عناء العمل . فالهواية اذا ، حتى وان كانت تتعب الجسد ، فانها تسر النفس.

وفي هذه الصفحة سنتكلم عن هواية متعبة قليلا ، ولكنها مفيدة ومثقفة ، بجانب كونها ممتعة . وتأتي هواية المراسلة في الدرجة الثانية تقريبا ، بعد هواية جمع الطوابع ، من حيث كثرة الانتشار . ويمكن القول بأن المراسلة هي بحد ذاتها متممة لهواية جمع الطوابع، وهذا صحيح ، ونزيد ايضا ان هواية جمع الطوابع تعتمد كثيرا على المراسلة ولا تكون تامة بدونها .

واذا اردنا ان نعد فوائد المراسلة بالتفصيل لطال بنا الحديث ، ولذا يكفي هنا ان نذكر اهم ما فيها . يأتي تبادل الآراء في المكان الاول ، فاننا عندما نراسل شخصا ما ، نستلم منه رسائل تحمل افكاره ونظرياته في الحياة . وكلما كان الانسان الذي نراسله واسع الاطلاع كلما ازدادت فائدتنا الادبية من مراسلته . وعندما يكون المتراسلان تلميذين ، في مستوى ثقافي واحد ، تصبح المراسلة لطيفة للغاية ، ويصبح بامكان التلميذ الساكن في احدى مدن الشرق الاوسط ، مثلا ، أن يعرف ماذا يدرس التلاميذ الذين هم بمستواه ، في اليابان او الولايات المتحدة او غيرهما . ثم تأتي فائدة التمرين على استعمال اللغة التي تجري فيها المراسلة ، كما يكون بامكاننا ان نطلع تماما على احوال البلاد التي تأتينا منها الرسائل وموقعها الجغرافي وطبيعة اهلها وغير ذلك الكثير مما لا حصر له ولا حد .. ويكون بامكاننا ايضا ان نكتب للعالم الخارجي عن بلادنا وعن تفكيرنا وطرق معيشتنا . ولا بد ان نذكر ايضا بان المراسلة تشكل نوعا من الصداقة العالمية وتجعلنا نتعرف بأشخاص لا يمكن ان نتعرف بهم بطريقة اخرى .

ويسرنا في هذه الحلقة ، من ركن الهوايات ، ان نقدم للقراء السيد عبدالله يوسف الحسيني ، احد موظفي شركة الزيت العربية الامريكية وأحد هواة المراسلة . ويعمل السيد عبدالله الآن في مركز الظهران الصحي . وهو كثير النشاط يداوم على المطالعة والرياضة .. ولكنه بجانب هذا كله يجد متسعا من الوقت يقوم فيه بممارسة هوايته المفضلة التي بدأها قبل تسعة اعوام . وهنا يخبرنا السيد عبدالله بكلمات قليلة عن الحادث الذي جعله يمارس المراسلة . يقول السيد عبدالله : « قبل سنوات خلت كنت اتلقى دروسا في اللغة الانجليزية بمركز التدريب الصناعي ، في الظهران. وفي احد الايام ، دخل المعلم وهو يحمل بين يديه رسالة كانت من احد التلاميذ في الولايات المتحدة الامريكية . وبعد ان تلا علينا تلك الرسالة اخبرنا ان مرسلها يود مراسلة احد الطلاب العرب ممن لديهم نفس هذه الهواية . وعرض علينا المعلم بعد ذلك كتابة موضوع انشائي باللغة الانجليزية يكون جوابا لهذه الرسالة . فشرعت مع زملائي ، في الصف ، اكتب الموضوع . وبعد ملاحظة جميع الاجوبة ، وقع اختيار المعلم على جوابي فطلب مني ان اراسل الطالب اذا كنت اود ذلك . وهكذا ارسلت اول رسالة وتلقيت اجابة عليها ثم تعرفت بعدد من الاصدقاء في اكثر انحاء العالم وتطورت هوايتي بمرور الزمن الى ان اتخذت شكلها الحاضر . »

وللسيد عبدالله اصدقاء في البلدان العربية وكذلك بالهند والباكستان وامريكا واستراليا ونيوزيلندا واوغندا . وهو يستلم عدة رسائل في الشهر .. ولديه الآن عدد كبير من الرسائل اكثرها باللغة الانجليزية .

والآن .. اذا كنت من هواة المراسلة وأحببت ان تكتب للسيد عبدالله فلا تتردد .. واليك عنوانه :

عبدالله يوسف الحسيني
المنيرة – ص.ب. (٥٣٨)
ارامكو – الظهران
المملكة العربية السعودية

تصوير : ف. ك. انتوني

صدر حديثاً

ثمن التضحية
(قصة طويلة)
للأستاذ حامد دمنهوري

امتع القصص هي التي تنبع من صميم الحياة .. والتي تتحدث عن اناس موجودين بيننا.. نراهم كل يوم ونقابلهم ونتحدث اليهم . نراهم في الشارع وفي السوق وفي الحارة .. نراهم في عملهم وفي بيوتهم . اما لماذا تكون هذه القصص جميلة فهي لاننا نقرأ فيها انفسنا ونشاهد شيئا ملموسا من واقع حياتنا .

والقصة التي بين ايدينا هي من هذا النوع ، ولعلها اول قصة طويلة يكتبها كاتب سعودي فيصور حياة جيل معين عاصره كثير من الشباب الذي الف في صغره الحارة والزقاق المظلم و « فانوس » البلدية ، ثم تطورت الاحوال وخرج هذا الشباب من ذلك المحيط الى عالم اوسع فالتحق بالجامعات ونهل من معين العلم ما شاء ، فرجع الى بلاده بافكار جديدة وقد تبدلت نظرته الى الحياة الاولى التي كان يحياها في محيطها الضيق .

وحوادث هذه القصة تقع في بيئة حجازية بمكة المكرمة ثم تنتقل الى مصر وتلتئم خيوطها بمكة مرة اخرى. انها تروي قصة عائلة من الوف العائلات التي تعيش في مكة المكرمة ، فهي تروي نشأة حياة هذه العائلة في سكنها وشؤونها اليومية وعاداتها وتقاليدها ، ولكنها في الواقع تعد صورا للبيئة باكملها في تلك الفترة التي عاصرها المؤلف . ويخيل اليك وانت تقرأ القصة انك تشارك ابطالها حياتهم ، تفرح لفرحهم وتحزن لحزنهم وتشارك العائلة احلامها وآمالها، وتظل تواقا مع كل صفحة الى ان تعرف ما سيطرأ عليها من احداث . ان عنصر التشويق متوفر في الكتاب .

وبطل القصة « احمد » الذي تدور حوله حوادث القصة هو صاحب التضحية الكبرى . تضحية حب في مصر لكي يتزوج ابنة عمه التي ارتبط معها قبل سفره بقصد الزواج ، على ما هنالك من فارق بينه وبينها في الثقافة والتفكير والنظرة الى الحياة . ويظل قلبه ميدانا لصراع نفسي عنيف بين اواصر الماضي واغراء الحاضر المستجد. والقصة تعالج بعض المشاكل القوية كالزواج بالاجنبيات وتعالج التبدل الذي يطرأ على المجتمع من جيل الى جيل .

واسلوب القصة يشدك الى الكاتب حتى تنتهي منه . اما الصور الوصفية فقد ابدع فيها الكاتب فلم يترك منظرا دون ان يجلو ملامحه بتفاصيله حتى يجعلك تراه رأي العين بجميع تفاصيله . فاذا وصف لك « سويقة » مثلا فسترى حوانيتها وقد « عرضت واجهاتها الوان المنسوجات الحريرية ورصت على رفوفها انواع الاقمشة القطنية والصوفية كما تدلت من العوارض الخشبية شتى انواع المطرزات، بين ذهبي، وفضي، وأصفر، وأحمر . » ولقد وفق المؤلف في رسم هذه الصور الرائعة ، مما اضفى على الرواية صبغة ادبية ذات رونق فتان .

صرخة الروح
للأستاذ زهدي جارالله

الاستاذ زهدي جارالله معلم قدير ، قضى ردحا من حياته يغذي عقول الجيل الجديد بلبان العلم والمعرفة . وكان آخر منصب تربوي شغله هو استاذ التاريخ المساعد في كلية الملكة عالية (سابقا) في بغداد . وهذا هو الكتاب الثاني للاستاذ زهدي ، فقد سبق له ان الف عن « المعتزلة » .

اما صرخة الروح ، فهو عبارة عن مواضيع مختلفة تغلب عليها الصبغة التوجيهية والفلسفية . كما وان منها ما يعالج مواضيع ادبية وتاريخية. وقد كتبت هذه المقالات في ظروف وأوقات مختلفة ، فجاءت متعددة لا تجمعها فكرة واحدة ، الا ان كل واحدة منها تكون موضوعا مستقلا بذاته مستوفيا اغراضه .

وتعال نستعرض شيئا من الكتاب ولنبدأ من الاول . فهذه مقالة وصفية ممتعة لرحلة قام بها الى لبنان ويصف لنا خلال مروره بـ « الطابغة » وهي ما بين طبريا وصفد في فلسطين ذلك المكان الذي نزل به ويروح يسهب في وصف روضها وطيورها وازهارها اليانعة ، وبينما هو يسير بك بين تلك المروج ، يتوقف قليلا عن الوصف ليدخل بك عبر وادي التأملات فيقدم لنا « رحماك يا نفسي » و « تصوير القبح » ثم « جمال القوة » . ولا بأس في ان نقتطف شيئا من هذه التأملات..

« رحماك يا نفسي فانت اخرجتني من بيتي الصغير الهادي ، واسكنتني قصرا منيفا صاخبا شيدته فوق طبقات الهواء على اسس من آمالك ، ودعائم من احلامك ثم ما لبثت ان هبت العاصفة فقوضت اركانه وهدمت بنيانه ،

من حكايات العرب

من اخبار الطفيليين

قال دراج : قدمت من بغداد ، فمررت بباب قوم وعندهم وليمة ، واذا بصاحب الدار يدخل ويضع سلما ، فكلما رأى انسانا لا يعرفه قال : اصعد يا ابي ، فصعدت الى غرفة مفروشة حتى وافيت فيها ثلاثة عشر طفيليا ، ثم رفع السلم ، ووضعت الموائد ، فبقي اصحابي قد تحيروا وقالوا : ما مر بنا مثل ذا قط ، قلت : يا فتيان ، ما صناعتكم ؟ قالوا : التطفيل ، قلت : فما عندكم في هذا الامر الذي وقعنا فيه ؟ قالوا : ما عندنا فيه حيلة ، قلت : فاذا احتلت لكم حتى تأكلوا وتنزلوا تقرون اني اعلمكم بالتطفيل ؟ قالوا : ومن تكون بالله ؟ قلت : انا ابن دراج • قالوا : قد اقررنا لك قبل ان تحتال لنا • قال : فجئت الى صاحب الـدار فاطلعت عليه والنـاس يأكلون وقلت : يا صاحب الدار ، قال : مالك ؟ قلت : ايما احب اليك : تصعد الينا بخوان كبير ، نأكل وننزل او ارمي بنفسي ، فيخرج من دارك قتيل ، ويصير عرسك مأتما ؟ وجعلت اريه كأني ارمي بنفسي ، فصاح وقال : اصبر ويلك لا تفعل ! وجعل يعجل ويقول : هذا مجنون• واصعدوا الينا خوانا ، فأكلنا ونزلنا •

لعاب المنية

كان لابي حية النميري سيف ليس بينه وبين الخشب فرق ، كان يسميه « لعـاب المنية » فحكى عنه بعض جيرانه انه قال : اشرفت عليه ليلة وقد انتضاه ، وهـو واقف بباب بيت في داره، وقد سمع فيه حسا، وهو يقول: ايها المغتر بنا المجترىء علينا ، بئس واللـه ما اخترت لنفسك ! خير قليل ، وسيف صقيل « لعاب المنية » الذي سمعت به ، مشهورة صولته ، لا تخاف نَبْوته ، اخرج بالعفو عنك ، لا ادخل العقوبة عليك ! اني والله ان أدْعُ قيسا تملأ الفضاء عليك خيلا ورجالا ، سبحان الله ! ما اكثرها وأطيبهـا ! والله ما انت ببعيد من تابعهـا ، والرسوب في تيار لجّتها •

وهبت ريح ففتحت الباب ، فخرج كلب ، فارْبَدّ وجهه وجلس وهو يقول : الحمد لله الذي مسخك كلبا، وكفاني حربا !

فأصبحت شريدا على وجهي هائما، لان ببيتي العتيق ما قنعت ولا من قصرك الشاهق انتفعت • »

وبعد ان ينتهي من هذه التأملات يعـود الى الوصف فيصف لك بكلمات حزينة ، ودموعـه تنهمر على خديه يصف الطابغة تلك الروضة الصادحة الباسمة وقد اصبحت مقفرة خاوية ينعق فيها البوم والغربان •

ونمضي مع الكتاب، فتطالعنا رسائل ادبية كتبها المؤلف الى صديق له يعبر بها عما يختلج في فؤاده اثناء وجوده في لبنان• وتطالع فيهذهالرسائل المعاني الانسانية والصراع الـدائم في نفس الانسان من خير وشر من قوة وضعف يحللها الكاتب ويعطي رأيه فيها •

ثم نلتقي بمقالة « من صور الحياة » فيحدثنا عن هـذه الحياة عن ايامها ولياليها •• عن شقائهـا وسعادتها •• وصور الحياة كثيرة وشخصياتها اناس مثلنا نراهم، ولكنا لا ندري ماذا يجول في انفسهم • والكاتب هنا يحلل لنـا نفسياتهم فهو يتحدث عن المعلم وعن الغريب وعن المظلوم •• الخ •

والقسم الآخر من الكتاب محاضرات قيمة بعضها القاه الكاتب في نـوادي فلسطين وبعضها نشرته الصحف وقسم منها القاه في بغداد اثناء قيامه بالتدريس في كليـة الملكـة عاليـة (سابقا) • والمحـاضرات اما ادبيـة مثل « اثـر العصبية القبلية في الشعر العـربي » و « القومية في شعر المتنبي » و « من امـراض خلقنا القومي » او توجيهية مثل « كيف نخلق من الضعف قوة » او فلسفية مثل « صرخة الروح » •

كتاب ممتع صبـغ باسلوب رصين يعالج نواح حساسة من حياتنا ، ويفتح للقارىء مجالات واسعة في دنيا الفكر والادب •



يقضي السيد عبدالله عبد العزيز ، احد موظفي الشركة السعوديين ، جزءاً من وقته في العناية بحديقة بيته في الخبر .

تقع هذه الحديقة الجميلة في وسط مبنى الادارة الجديد في الظهران .

حديقة غناء في بيت السيد حمد محمد الدوسري في الخبر .

زَرَاعَةُ الحَدَ



احدى الحدائق التي تزرع امام بيوت السكن في حي المنيرة بالظهران .

لم يعد هناك غنى لمن يبني بيتا من ان يحيطه بحديقة غناء تكسبه رونقا وجمالا ، وتملأ الجو المحيط بالروائح الشذية . ولذا فقد رأينا ان نقدم للقراء الكرام بعض المعلومات اللازمة للمحافظة على الحدائق وريها .

هناك نقطتان هامتان يحسن معرفتهما . الاولى انه علينا ان نحسن اختيار المكان الذي نزرع فيه العشب والازهار والنباتات الاخرى . فمثلا في منطقة كالظهران ، اما ان نبني جدارا حول الحديقة او ان نجعلها في الجهة الجنوبية من البيت حتى نحميها من رياح الشمال العاصفة التي تجلب الرمال . وعلينا ايضا ان نجعل الحديقة اقل انخفاضا من ارض البيت لنمنع تسرب المياه الى البيت . ثانيا معرفة الموسم الملائم لزراعة كل نوع من انواع الزهور والخضار والالمام بانواع النباتات التي تنمو وتزكو في مناخ دون آخر .

وان اهم ما يجب مراعاته للابقاء على الحديقة في حالة نضرة هو اولا ، ريها بالماء مع مراعاة المقدار والتكرار ، وتزويدها بالسماد ، وقص العشب من وقت لآخر ، ثم رشها بالمواد المبيدة للحشرات .

سقي الحديقة

اذا اخذنا تربة كالتي في الظهران ، لا تعلو عن القشرة الصخرية باكثر من قدم واحد ومن ثم لا تمتص مقدارا كبيرا من الماء وجدنا انه علينا ان نقلل من كمية الماء التي نسقي بها الحديقة حتى لا تتجمع المياه الفائضة على سطح الارض . واذا اردنا ان نعرف مدى حاجة الحديقة الى الماء فان احسن الطرق الى ذلك هي ان نحفر في التربة فاذا كانت جافة الى عمق ثلاث بوصات او اكثر فهي اذن بحاجة الى الماء .

هناك نقطة يجدر بنا الا ننساها ونحن نتحدث عن ري الحديقة ، وهي الوقت الملائم للري . ان اكثر الاوقات ملائمة لهذا العمل هو عقب غروب الشمس او في الصباح المبكر . والسبب في ذلك هو ان الشمس الحارة تبخر الماء بسرعة وينتج عن ذلك تكون طبقة من الملح الموجود بالماء على سطح التربة . واذا كان الطقس حارا فان التربة بحاجة الى سمك بوصة من الماء بين كل يوم وآخر . اما في الطقس البارد فان هذه البوصة من الماء تكفي لمدة ثلاثة ايام او اربعة .

السماد

تزود الحديقة بالسماد بمعدل رطل الى اربعة ارطال لكل مائة قدم مربع . وتكرر هذه العملية من اربع الى ست مرات سنويا . يوزع السماد على سطح التربة بالتساوي ثم يرش بالماء حتى لا يحترق العشب . يستحسن ان تقلل كمية السماد في الطقس الحار وتزاد في الطقس البارد.

قص العشب

يجب قص العشب في الحديقة كلما لزم ذلك. والمدة المعقولة بين كل مرة واخرى هي مرة كل اسبوع في الصيف، ومرة كل اسبوعين في الشتاء، اذ ان قص العشب يعطيه مظهرا جميلا . ويجب الا يترك العشب حتى يبذر .

رش الحديقة بالمواد المبيدة للحشرات

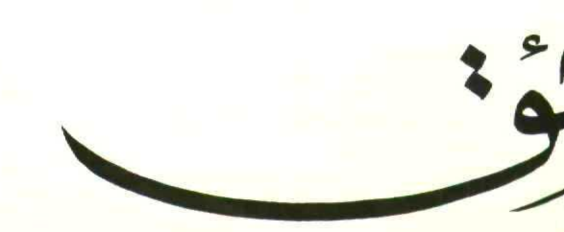
ينبغي رش الحديقة كل شهر تقريبا بالمواد المبيدة للحشرات . وأفضل الطرق لرش الحديقة بالمبيدات ان يقص العشب الى اقل حد ممكن ، ويزال ما علق به من بقايا . وبعد ذلك يرش العشب بالماء رشا قويا وذلك حتى تخرج الديدان الى سطح التربة وحينئذ ترش المواد المبيدة . والمواد التي تستعمل لقتل الديدان والحشرات سامة كلها ، ويجب ابعادها عن ايدي الاطفال كما يجب غسل اليدين والوجه بالماء النظيف بعد استعمالها .

ولدى شركة الزيت العربية الامريكية ، قسم خاص بالحدائق ، يقدم الارشادات الخاصة بزراعة الازهار والاشجار والخضروات .

وقد قمنا بزيارة لبعض الحدائق ، وننقل هنا بعض الصور التي التقطتها عدسة القافلة لهذه الحدائق .

عبداللطيف قاسم الخطيب

تصوير : ف. ك. انتوني



الخنساء

اذا ذكر الرثاء وذكر اسماء الشعراء الذين اجادوا في هذا النوع من الشعر، فلا بد لنا ان نذكر على راس هؤلاء الخنساء التي يعدها بعض الباحثين من فحول الشعراء في الادب العربي . فقد قالت الشعر وابدعت فيه . وان كان جل شعرها في الرثاء .

هي السيدة تماضر بنت عمر بن الشريد السلمي . والخنساء لقب غلب عليها . نشأت في بيت عز وسؤدد . فكان ابوها واخواها من سادات سليم ومضر . وكانت بارعة الجمال والادب . خطبها دريد بن الصمة ، سيد هوازن فردته وتزوجت رجلا من قومها .

لما قتل اخواها صخر ومعاوية ، جزعت عليهما جزعا شديدا وبكتهما بشعر يقطر لوعة وأسى . وكانت معظم مراثيها في اخيها صخر ، لما كان عليه من حسن الشمائل، واشتهاره بالشجاعة والجود. وقد روي انه شاطرها وزوجها ماله مرارا . وقد رثت صخرا قبل الاسلام وبعده حتى عميت .

وقد ادركت الخنساء الاسلام ، وقدمت مع بني قومها بني سليم على رسول الله، فأسلمت. وقد استنشدها النبي فأنشدته ، واعجب بشعرها . وبقيت الى ان شهدت حرب القادسية ودفعت اولادها الاربعة الى الجهاد في وصيتها المشهورة ، وقد حضتهم على الصبر عند الزحف . وقتلوا جميعا في المعركة . فلما بلغها نبأ موتهم لم تزد على ان قالت : الحمد لله الذي شرفني بقتلهم . وتوفيت الخنساء بالبادية سنة ٢٤ هـ .

شعرها

اجمع الشعراء على انه لم تكن امراة قبلها ولا بعدها اشعر منها . قال بشار ابن برد : لم تقل امراة قط شعرا الا وتبين الضعف . فقيل له : افكذلك الخنساء ؟ قال تلك فوق الرجال . وقد شهد لها كذلك جرير والنابغة .

ويتسم شعرها بالرصانة ، ورقة اللفظ ، وقد غلب عليه الفخر والرثاء . وكانت تقول الشعر قليلا قبل موت اخويها فلما قتلا فاض الدمع من عينيها والشعر من قلبها .

نماذج من شعرها

قالت ترثي اخاها صخرا :

قذى بعينك ام بالعين عوار
ام ذرفت اذ خلت من اهلها الدار

كأن عيني لذكراه اذا خطرت
فيض يسيل على الخدين مدرار

تبكي لصخر هي العبرى وقد ولهت
ودونه من جديد الترب استار

وان صخرا لوالينا وسيدنا
وان صخرا اذا نشتو لنحار

وان صخرا لمقدام اذا ركبوا
وان صخرا اذا جاعوا لنحار

اغر ابلج تأتم الهداة به
كأنه علم في رأسه نار

وقالت في رثائه ايضا :

يذكرني طلوع الشمس صخرا
واذكره لكل غروب شمس

فلولا كثرة الباكين حولي
على اخوانهم لقتلت نفسي

وقالت ايضا :

اعيني جودا ولا تجمدا
الا تبكيان لصخر الندى

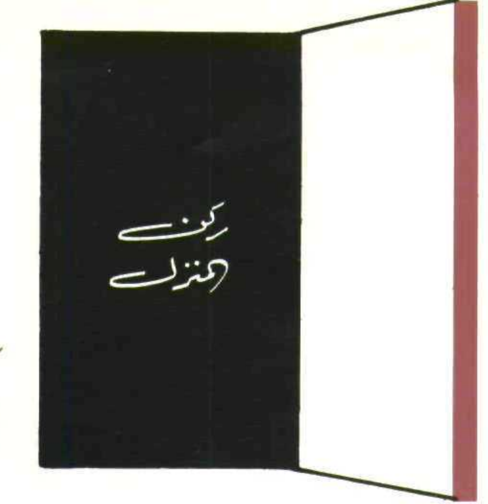
الا تبكيان الجريء الجميل
الا تبكيان الفتى السيدا

رفيع العماد طويل النجا
د ساد عشيرته امردا

اذا القوم مدوا بأيديهم
الى المجد مد اليه يدا

وان ذكر المجد الفيته
تأزر بالمجد ثم ارتدى

هذه هي الخنساء الشاعرة التي صاغت من عبراتها قصائد خلدها الزمن وبقيت في اسفار الادب ، خير شاهد على نبوغ المرأة العربية .



علمي أولادك الصدق وقولي لهم الحقيقة

اذا كان سن طفلك يتراوح بين الرابعة والثامنة فلا شك انك تمرين بالتجارب التي تمر بها جارتي والتي حفزتني على ان ابعث اليك بهذه الرسالة القصيرة .

لجارتي طفل في الخامسة من عمره فاته موعد دخول المدرسة بأشهر قليلة فراح يطلب المعرفة عند والدته ، يلاحقها ليل نهار في سيل من الاسئلة لا ينتهي. يريد معرفة كل شيء حوله ، ويريد جوابا لكل ما يخطر في باله من سؤال. اما والدته فهي دائما حائرة ، هل تجيبه على كل ما يسأل ؟ وماذا تقول له ؟ هل طفل كهذا يفهم الامور ويتطلب من والديه اجوبة صحيحة كما يجب ؟ ربما ينفع معه الكذب حتى يكبر ويفهم كل شيء بنفسه فقد يصعب تفسير الامور له في سن كهذه . اذا كان لديك طفل مثل طفل جارتي فانني اطلب اليك ايتها الام ان تقولي له الحقيقة . لا تكذبي عليه مهما كانت اسئلته غريبة فقد يأتي عليه يوم يكتشف فيه كذبك وحينئذ تندمين حيث لا ينفع الندم .

لماذا يسأل الطفل ؟

الطفل بين سن الرابعة والثامنة يرى الكون محاطا بعلامة استفهام كبيرة . ان عنده جشعا كبيرا للمعرفة وقد يتضايق اكثر الآباء تسامحا من كثرة اسيئلته التي لا تنتهي . احيانا كثيرة يسأل الطفل سؤالا كي يلفت اليه نظر والديه فقط ويشعرهما بوجوده . غير ان الحقيقة هي ان الطفل يسأل لانه يحب ان يكتشف ما حوله من امور غامضة . لهذا كان من الضروري جدا ان نجيبه على اسئلته بكل صدق واخلاص. ضعي نفسك مكان طفلك في عالم مجهول لا تعرفين له اول ولا آخر وتصوري حالتك اذا لم تجدي من يدلك على الطريق الصحيح او يكشف لك الحقيقة. اذن عليك ان تعاملي طفلك بالطريقة التي تحبين ان تعاملي بها .

كيف تواجهين اسئلة طفلك ؟

هنالك طرق ثلاث ، وقد تجدين نفسك مضطرة لاتباع احداها حين تضطرك الظروف لذلك . اولا كوني طويلة البال مع طفلك واياك ان تفقدي هدوءك لكثرة اسئلته . ثانيا قولي له الحقيقة التي تعرفينها . ثالثا اياك والكذب عليه بل خير لك ان تعترفي امامه بعدم معرفتك بالشيء عوضا عن ان تخلقي له قصة بعيدة عن الحقيقة كي تخفي فيها غرورك . انك بهذا تكسبين ثقة طفلك حين يتأكد من عدم كذبك عليه .

ماما أخبريني من أين جئت ؟

ان معظم الاطفال يحبون ان يعرفوا من اين جاء كل شيء في هذا العالم وخاصة مصدر وجودهم انفسهم . كثيرا ما نسمع اطفالا حولنا يسألون كيف حصلت علي يا ماما ؟ من اين جاء اخي الصغير ؟ هذه اسئلة هامة جدا لحياة الطفل فكيف نجيب عليها ؟

توجد في الحياة امور كثيرة تشغل العقل البشري اهم بكثير من معرفة الطريقة التي وجد بها الانسان والتي تقلق بال طفلك . وتعريف الطفل على هذه الامور بالطريقة الصحيحة يساعده على معرفة الاصول القويمة التي تشغل باله بخصوص مجيئه الى الدنيا . مثلا الفتي نظره الى ضرورة وجود الديك مع الدجاجة حتى يصلح بيضها للفقص، الى آخر ما هنالك من امثلة بسيطة تعترض حياتنا اليومية . عرفي طفلك على هذه الامور بكل سهولة ولا تزجريه مؤنبة فتدخلي في ذهنه انه من العار التحدث فيها . لا تكوني كتلك الام الجاهلة التي ادخلت في روع ابنها انها وجدته تحت شجرة عليق ، او كتلك التي اقنعته بان الطبيب احضره لها في حقيبته السوداء .

نفذي وعودك لطفلك

وهذا حجر آخر تضيفينه الى بناء شخصية طفلك ، كوني صريحة معه واياك والاخلال بوعودك . اذا وعدته بمكافأة او بنزهة فلا شيء يحقرك في نظره مثل ان تخلفي وعدك له . قد تقولين ان ذلك يعوده على مواجهة الصعاب او الفشل في الحياة ، ولكنك لا تعرفين انك بذلك قد تجعلين من طفلك انسانا لا يثق بأحد مطلقا .

اياك والتعلل بالكذب الابيض في سبيل تنفيذ رغباتك مع طفلك . ان طفلك يأخذ كلامك كله على محمل الجد وسيحاسبك يوما ما على ما كان في نظرك مزاحا او تسلية عابرة . ولا يجب ان يسهو عن فكرنا ان انجح طريقة نعلم بها اولادنا الصدق هي ان نكون نحن صادقين معهم ومع انفسنا ، فالطفل يتفنى باعمال والديه ويجرب ان يقلدهم في كل شيء.

انتصار

شريط الانباء

« تتمة المنشور في الصفحة ٢٢ »



السيد عبدالله يوسف (اقصى اليسار) المصور في محطة تلفزيون ارامكو يتسلم وسام الخدمة المتواصلة من المستر وليم سكوت ، مساعد مدير ادارة العلاقات العامة ، لاتمامه خمسة عشر عاما في خدمة الشركة . وقد تم ذلك في حفل خاص اقيم في مكتب التلفزيون .



وصل الى الظهران ٣٥ طالبا سعوديا ممن يدرسون في جامعات الاقليم المصري من الجمهورية العربية المتحدة ولبنان وامريكا ، وذلك للعمل مع الشركة طبقا لبرنامج التوظيف الصيفي لعام ١٩٥٩ . هذا وقد قام خمسة وعشرون منهم ممن لم يسبق لهم العمل مع الشركة ، بجولات للاطلاع على اعمال الشركة قبل تسلمهم اعمالهم .

قدمت الى رأس تنورة ناقلة الزيت اليونانية « برنسس صوفيا » وهي الثانية في ضخامة الحجم تحضر الى ميناء رأس تنورة . وقد حملت ٥٢١ الف برميل من الزيت الخام . وكان معدل ما يعبأ فيها حوالي ٥٣٠٠٠ برميل في الساعة . ويبلغ طول هذه الناقلة ٨٦٠ قدما . اما اكبر باخرة سبق ان وصلت الى رأس تنورة فهي « يونيفرس ليدر » .





عاد السيد عبد الفتاح كابلي من الولايات المتحدة بعد ان قضى اسبوعين في مهمة رسمية حضر خلالهما مؤتمر حركة البضائع والنقل الذي عقد في مدينة واشنطون . وقد عقد المؤتمر لبحث النقل عبر المحيطات وأعمال الموانىء .

سافر الى الولايات المتحدة السيد نجاتي ابو خضرا للالتحاق بجامعة اوستن في تكساس ، للتخصص بالهندسة الميكانيكية فرع تكييف الهواء. والسيد نجاتي هو المهندس الثاني الذي تقوم الشركة ببعثه ضمن برنامج تطوير الموظفين العرب السعوديين .



من روائع الشاعر الراحل ايليا ابو ماضي

أيهذا الشاكي

ايهذا الشاكي وما بك داء   كيف تغدو اذا غدوت عليلا ؟
ان شر الجناة في الارض نفس   تتوخى ، قبل الرحيل ، الرحيلا
وترى الشوك في الورود ، وتعمى   ان ترى فوقها الندى اكليلا
هو عبء على الحياة ثقيل   من يظن الحياة عبئا ثقيلا
والذي نفسه بغير جمال   لا يرى في الوجود شيئا جميلا
ليس اشقى ممن يرى العيش مرا   ويظن اللذات فيه فضولا
احكم الناس في الحياة اناس   عللوها فأحسنوا التعليلا
فتمتع بالصبح ما دمت فيه   لا تخف ان يزول حتى يزولا
واذا ما اظل رأسك هم   قصر البحث فيه كيلا يطولا
ادركت كنهها طيور الروابي   فمن العار ان تظل جهولا
ما تراها – والحقل ملك سواها   تخذت فيه مسرحا ومقيلا
تتغنى ، والصقر قد ملك الجو   عليها ، والصائدون السبيلا
تتغنى ، وقد رأت بعضها يؤ   خذ حيا والبعض يقضي قتيلا
تتغنى ، وعمرها بعض عام   افتبكي وقد تعيش طويلا ؟
كلما امسك الغصون سكون   صفقت للغصون حتى تميلا

كن هزارا في عشه يتغنى   ومع الكبل لا يبالي الكبولا
لا غرابا يطارد الدود في الار   ض وبوما في الليل يبكي الطلولا

كن غديرا يسير في الارض رقرا   قا فيسقي من جانبيه الحقولا
تستحم النجوم فيه ويلقى   كل شخص وكل شيء مثيلا
لا وعاء يقيد الماء حتى   تستحيل المياه فيه وحولا

كن مع الفجر نسمة توسع الاز   هار شما وتارة تقبيلا
لا سموما مع السوافي اللواتي   تملأ الارض في الظلام عويلا
ومع الليل كوكبا يؤنس الغا   بات والنهر والربى والسهولا
لا دجى يكره العوالم والنا   س فيلقي على الجميع سدولا

ايهذا الشاكي وما بك داء   كن جميلا تر الوجود جميلا

معمل حقن الغاز في عين دار .



تصوير : توم ولترز وئي. ئي. سيل

أصدرت شركة الزيت العربية الامريكية كتيبا عنوانه « الغاز الطبيعي المتوفر للبيع في المملكة العربية السعودية » الغرض منه تعريف رجال الصناعة في جميع انحاء العالم بوجود غاز طبيعي في المملكة العربية السعودية ، يمكن شراؤه بالجملة من شركة ارامكو . وفيما يلي بعض الفقرات من هذا الكتيب .

يفرز الغاز من الزيت الخام فوق الارض في معامل فرز الغاز من الزيت . وتوجد هذه المعامل في اماكن متفرقة كما يظهر في الخرائط الملحقة بهذا الكتيب . ويتألف كل معمل منها من عدة اوعية تعمل تحت ضغوط مختلفة . وتكون الغازات المتوفرة التي تخرج من هذه الاوعية تحت الضغوط المبينة في الجداول .

اما كميات الغاز المتوفرة للبيع في كل معمل من معامل فرز الغاز من الزيت فتتوقف على مقدار الزيت الخام المنتج ونسبة الغاز الى الزيت في المجاري الواردة لمعمل الفرز والحرارة والضغط في معمل الفرز وكمية الغاز الذي تحتاجه ارامكو للاستعمال في اغراض تتعلق بصورة مباشرة او غير مباشرة بانتاج الزيت وتطويره ونقله . وكميات الغاز وقوة ضغوطه ودرجات حرارته حسبما هي مبينة في هذا الكتيب مبنية على احوال معينة يتميز بها الوقت الذي جمعت فيه هذه المعلومات وهي لذلك قد لا تبقى ثابتة . غير ان ارامكو ستبذل اقصى جهودها، ضمن الحدود التي لا تؤدي الى تأثير معاكس على انتاج الزيت ، لتسليم الغاز الى المشترين بكمية ثابتة ومن صنف وضغط ثابتين . وستعد ارامكو للمشترين المنتظرين تقديرات عن احتياطي الغاز في مناطق الانتاج المحددة هنا ، كما انها ستقدم تقديرات عن نسب الانتاج للسنوات القادمة .

وعلى وجه العموم ، فان الغازات المتوفرة للبيع بالجملة هي غازات غير معالجة تحتوي على مواد هيدروكربونية ثقيلة وعلى ثاني اكسيد الكربون ، كما تحتوي في معظم الحالات على سلفيد الهيدروجين الذي تتراوح نسبته بين ١٪ و ٦٪ . والاستثناء الوحيد لذلك هو غاز السفانية الذي لا يحتوي على سلفيد الهيدروجين. وتتراوح القيم الحرارية للغازات بين ٩٠٠ و٢٦٠٠ وحدة حرارية انكليزية لكل قدم مكعب قياسي .

والغاز متوفر حاليا او سيكون متوفرا من ست مناطق من مناطق انتاج الزيت . وهذه الحقول حسب ترتيبها من الشمال الى الجنوب هي :

حقل السفانية	منطقة عين دار (حقل الغوار)
حقل الخرسانية	منطقة شدقم (حقل الغوار)
حقل بقيق	منطقة العثمانية (حقل الغوار)

وبتطوير حقول جديدة او توسيع الحقول الحالية يمكن ان تتوفر كميات اخرى من الغاز لبيعها بالاضافة الى الغاز المبين هنا . وعلى العكس من ذلك ، اذا لم يبع الغاز المتوفر حاليا ، فستستمر ارامكو في برنامجها للمحافظة على الغاز بحقنه في التكوينات الجيولوجية الباطنية كلما كانت هناك فوائد اقتصادية .

يجري التفاوض في عقد المبيعات مع المشتري ، ويختلف العقد حسب كمية الغاز المطلوب شراؤها ومكان الغاز وصنفه وعوامل اخرى .

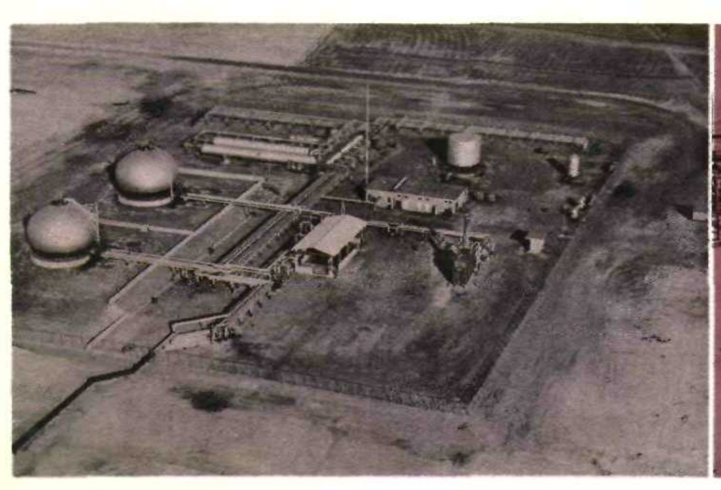
وعلى العموم ، فان نقاط التسليم ستكون في معامل فرز الغاز من الزيت او قريبة منها . وسيمتلك المشترون ويديرون الخطوط اللازمة لنقل الغاز او السائل او كليهما معا . وستتعاون ارامكو مع المشتري في عمل الترتيبات اللازمة للحصول على حق المرور .

وستكون مدة العقد على وجه العموم ٢٠ سنة ولو انه يمكن التفاوض من اجل مدد اقصر او اطول ، وسيكون السعر الاولي عرضة للتعديل من حين لآخر .

والهدف الذي ترمي اليه ارامكو هو اجتذاب الصناعات الى المملكة العربية السعودية للاستفادة من الطاقة الضخمة المنخفضة التكاليف الموجودة على شكل غاز طبيعي . ولهذا فان ارامكو ستتعاون مع الراغبين في شراء الغاز فيجميع اوجه التحقيق التي يقوم بها المشتري عن النواحي الاقتصادية والفنية وفي التوصل الى عقود مرضية لبيع الغاز وشرائه .

وتأمل ارامكو انيكون فيالسعرالمنخفض وشروط التعاقد الملائمة ما يجتذب الصناعات الجديدة ويدفعها الى استعمال مثل هذا الغاز كوقود او استعماله في الاعمال الكيماوية او في اغراض اخرى . وستتعاون ارامكو مع اي مشتر للغاز في تقديم المعلومات المتيسرة ذات العلاقة التي لم تذكر في هذا الكتيب . وستعرض المساعدة في اختيار موقع محلي للمعمل ، مع الاخذ بعين الاعتبار مكان الاحتياطي من الغاز ومرافق الميناء وتوفر الايدي العاملة والماء ووسائل النقل .

الخزانات الكروية والانابيب التابعة لمعمل فرز الغاز من الزيت رقم ٣ في بقيق .



معمل لفرز الغاز من الزيت في حقل الغوار .

اضحك مع القافلة

ماذا يعمل

تقدم عامــل في انجلترا الى مدير احدى السكك الحديدية ليشغل وظيفة شاغرة . وقال المدير مخاطبا العامل : حسنا .. انك تريــد ان تشتغل على نقطة تقــاطع القطارات . فدعني اوجه لك بعض الاسئلة المتعلقة بهذا العمل .

المدير : اذا رأيت قطاريــن يتجــه احدهما نحو الآخر على خط واحد فماذا تعمــل ؟

العامل : ابادر بالضغط على المحول فيسير احد القطارين على خط آخر .

المدير : وماذا تعمل اذا تعطل المحول؟

العامل : اخاطب القطارين بالتليفون اللاسلكي لانذرهما بالخطر .

المدير : واذا تعطل اللاسلكي ؟

العامل : التقط راية حمراء وارسل بها اشارات الى القطارين .

المدير : وافرض انك لم تجد رايــة حمراء .

العامل : عندها ، ادعو اخي الصغير ليحضر .

المدير : وماذا يمكن ان يفعله اخوك الصغير في هذا الموقف ؟

العامل : لا شيء مطلقا .. ولكنــه يحب مشاهدة تصادم قطارين .

في المدرسة

المعلم : وكيف تحضر الــى المدرسة دون قلم وورق ؟ فهل تدعو الرجل الذي يذهب الى المعركة دون ذخيرة ولا بندقية جنديا ؟

التلميذ : كلا يا سيدي .. بل ادعوه ضابطا ..!

حيلة

ركب رجل ذات ليلة سيارة اجرة ، ولمــا قارب ان يصل الى حيث يقصد اكتشف انــه لا يحمل نقودا يدفعهــا لسائق السيارة ففكر في حيلة تنقذه من المأزق . وطلب من سائق السيارة ان يقف . ثم ترجل من السيارة قائلا للسائق : لقد سقطت مني داخل السيارة ورقة من فئة العشرة جنيهات ارجو ان تنتظر لحظة حتى اشتري علبة مــن الثقاب لابحث عنها . وما كاد يدخــل احــد الحوانيت حتى اختفت السيارة من الشارع ..!

اذا كان الكلام ...

الاول : انا دائما التزم الصمت في المجتمعات فيظن الناس اني جاهل .

الثاني : اذن داوم على هذه العادة .. اذ لو تكلمت لمــا بقي عندهم شك في ذلك .

في مستشفى الامراض العقلية

شاهد احد اطباء مستشفى الامراض العقلية احد المرضى يصعد الى نهــاية عمود خشبي مرتفع ويكتب شيئا على رأس العمود . وأحب الطبيب ان يعرف مــاذا كتب المريض هناك فصعــد على العمود ووجد الكلمات التالية «هنا ينتهي العمود» .

هل تكتم السر ؟

الاول : هل تكتم السر ؟

الثاني : طبعا .

الاول : سلفني مئة ريال .

الثاني : لم اسمع شيئا ابدا ..!

من طرائف الاعلان

نشرت احدى الصحف الاعلان التالي: « رجل ارمل في الخمسين من العمر يود الزواج من سيدة في مثــل سنه تملك حصانا . العنوان كذا .. نرجو ارسال صورة ... الحصان » .

وعلق على مكتب عقــود الزواج في احدى المدن الامريكية الاعلان التالي : « المكتب مغلق لفترة الغــداء فكر في الامر مرة اخرى » .

مساعدة

رأى الشيخ طفلا يحاول عبثا الوصول الى زر الجرس الخارجي لاحد المنازل فسأله : هل تريد مساعدة ؟ فقال الطفل نعم يا سيدي ارجو ان تضغط هــذا الزر . ففعل الشيخ ثم التفت الى الطفل وقال : والآن ماذا تريد ؟ فقال الطفل : اضغط اكثر وبشدة حتى تقلق كل من في هذا المنزل فهذا ما اريده .

هل تعلم ؟

* ان هنالك بعض انواع من الاسماك تخرج من الانهــار وتسير الى اليابسة مستخدمة زعانفهــا الامــامية للســير وبعضهــا يتسلق الاشجار . وهنالــك اسماك اخــرى تصطاد الحشرات بان تخرج رذاذا من الماء قوي جدا تسقط به الحشرات عن اغصان النباتات القريبة وتلتهمها .

تجربة ٠!



– يا عمي بلاش تعب.. انت شايف الراجل الثاني ماله خاطر في الكورة اللي بترميها له وبيرجعها لك حالا .



(بقية المقال المنشور على الصفحة ٤)

المغربية تلتئم معها مدينة اخرى .. هنا المدينة القديمة باسوارها الشامخة ، وجدرانها العالية التي تحيط بمبانيها احاطة السوار بالمعصم .. وتضم المباني العربية ، ذات النقوش الاثرية والعمارة الاندلسية ، والطراز الفريد .. والى جانبها المدينة الحديثة ذات الطرق المرصوفة ، وناطحات السحاب ، والبنايات الضخمة ..

ان اعجب ما يثير دهشة الزائرين لمدن المغرب الرئيسية القديمة، ان لكل منها مؤسساتها التي اشتهرت بها .. ففي « فاس » مهد العلم ، وعاصمة العرفان ، تقوم « جامعة القرويين » التي تشبه الجامعة الازهرية .. وقد الحقت بها « مكتبة » نادرة ، عامرة بالمخطوطات الاثرية النفيسة التي لا تقدر بمال .. ويقصدها العلماء من اصقاع الدنيا للمراجعة والتنقيب والدراسة ..

وفي مراكش « جامعة ابن يوسف » – وهي توأم جامعة القرويين – وجامع « الكتبية » الذي يزهو بمآذنه العجيبة ، وما يتجلى فيها من آثار الهندسة الاسلامية العظيمة .

وتنتشر في جميع المدن المغربية ، صناعات وطنية دقيقة تشهد بمهارة الصناع ، وجمال التصميم ، وحسن الذوق .. صناعات يتوارثها الابناء عن الآباء ، واهمها الصناعات ذات الزخارف والنقوش المطرزة، مثل الاواني النحاسية والاباريق الفضية ، وصناعة الجلود ، وسروج الخيول .

انها صناعات شعبية ، تستوعب الآلاف من الايدي العاملة ، وتدر ارباحا طائلة على افراد الطبقات الكادحة من ابناء البلاد ..

ولا تزال الدور المغربية – وخاصة في المدن القديمة – حيث بنيت على الطراز الاندلسي ، مثار اعجاب الزائرين من الاجانب .. تلمح فيها الذوق ، والاناقة، وجمال الفن، وروعة الزخارف المنسجمة الالوان . ففي ساحاتها الرحبة ، غرف اعدت للضيافة ، وفي وسط مداخلها ، انشئت « النوافير » التي بنيت « بالقاشاني » كجدران الغرف ، فيبهج منظرها العيون ، ويدخل السرور على القلوب ، وينطق بكرم اهل الدور ، وحسن ذوقهم ، وانفعالهم بالجمال .

ومنذ حققت الدولة المغربية الحديثة استقلالها ، منذ حوالي اربع سنوات ، انصرفت الى البناء والتشييد ، وهي الآن تسير بخطى ثابتة في مضمار التقدم العلمي والاجتماعي ، مستغلة هذا المركز الجغرافي الذي تحتله، في اللحاق بركب الحضارة والمدنية ، مستزيدة على ما كان متوفرا فيها من اسباب التمدن ، التي تهيأت لها ، قبل ان يصبح امرها بيد ابنائها .. عاقدة العزم على ان تلعب دورها التاريخي ، في المعترك الدولي . ●

الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١				■					■
٢				■					
٣				■			■		
٤						■			
٥	■	■	■		■		■	■	■
٦				■					
٧			■			■			
٨						■			
٩	■					■			

افقيا :

١) حجر كريم – أسود .
٢) شجر ملتف – مواد اولية .
٣) موت – حرف نصب – احفظ (الامر) .
٤) صحراء في شمال شرق المملكة السعودية – سحاب .
٦) خوف – من اقطار الشرق الاوسط .
٧) تنسم – ضد باطل – اثنى على .
٨) مدينة في المنطقة الشرقية – ضمير المتكلم .
٩) فار – سنة .

عموديا :

١) عملاق – غزال .
٢) نصره وأعانه – نقود .
٣) قاطنون – عكسها بمعنى شقيق .
٤) حرف عطف – مداد .
٥) كرم – ادنى .
٦) ظهر – حرف جر .
٧) او – أسنة .
٨) غير مطيع – أقترب .
٩) ترقد (مجزومة) – مربي النحل .

الحل في العدد القادم

حل الكلمات المتقاطعة التي نشرت في العدد الماضي

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	■	■	ح	ل	ب	■	ل	ب	ن
٢	■	ج	ب	ا	ل	■	ي	ر	د
٣	ه	ر	■	■	أ	ل	ب	د	و
٤	ي	ي	■	م	د	ج	ي	■	ن
٥	■	ر	ع	ب	■	ي	ا	س	■
٦	س	■	ا	ت	ا	ن	■	ا	م
٧	ا	ل	ص	ل	د	■	■	ك	ل
٨	ط	ي	ف	■	ن	ع	و	ت	■
٩	ع	ت	ه	■	و	ج	د	■	■

كتابنا في هذا العدد



الأستاذ أسعد حسني

صحفي معروف وأديب واسع الاطلاع ، يرأس تحرير مجلة « العالم العربي » ، وله معرفة شخصية بعدد كبير من ادباء العرب البارزين وشعرائهم ، ويكتب في كثير من المجلات العربية . والاستاذ اسعد معروف لدى قراء القافلة ، فقد سبق ان نشرنا له مقالا بعنوان « ادباء عرفتهم » وردت فيه بعض ذكرياته مع عدد من الشخصيات الادبيـة المعروفة . وهو اليوم يتحفنا بمقال آخر عن « المغرب » القطر العربي الشقيق .



الأستاذ نجاتي صدقي

قصاص مبدع مجدد ، الف عـدة كتب لاقت نجاحـا ملحوظا في عالم الادب .

ولد في القدس عام ١٩٠٨ ، وتلقى تعليمه الابتدائي في مدينة الطائف ، حيث كان والده بكر صدقي يعمـل هناك ضابطا في الجيش ، وأنهى تعليمـه الثانوي في المـدرسة الرشيدية بالقدس .

سافـر الى بـاريس عـام ١٩٣٧ حيث تخصص في الاقتصاد السياسي . وبعد تخرجه اصدر صحيفة اسماها « الشرق العربي » . وهو الآن منصرف الى كتابـة القصة والبرامج الاذاعية .



الأستاذ صالح جودت

في الطليعة من الشعراء المعاصرين ، لسليقته الشعرية المطواعة ورهافة حسه وتفتح قلبه للوجـدانيات والعواطف الرقيقة .

نال هذا العـام جائزة الدولـة التشجيعية في مصر لشاعريته الخصبة التي تجلت فيديوان شعره «ليالي الهرم» .

من مدرسة « ابوللو » الشهيرة التي حمل لواءها الشاعر المجدد المرحوم الدكتور احمد زكي ابو شادي والتي من اعلامها ابراهيم ناجي وحسن كامل الصيرفي وابو القاسم الشابي ومحمود حسن اسماعيـل ومختار الوكيـل ومصطفى عبد اللطيف السحرتي وعبد المعطي والهمشري .

يحرر في مجلات دار الهلال ، بعد ان زاول العمل في الاذاعة وفي ادارة الصحف ، ويكتب شعرا غنائيا وقصصا روائيـا .

من مصنفاته رواية « عودي الى البيت » وكتاب « ملوك وصعاليك » ومجموعة اقاصيص وتمثيليات عنوانها « كـلام



الطاووس . . من اجمل المخلوقات في مملكة الطيور